عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الطلب على التعليم العالي والعوامل المؤثرة فيه
دراسة حالة جامعة القدس

أماني سامي حسين عواد

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1437هـ - 2016م

العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي
دراسة حالة جامعة القدس

إعداد:

أماني سامي حسين عواد

بكالوريوس تكنولوجيا معلومات جامعة القدس – فلسطين

المشرف : د. إبراهيم عوض

قُدّمت هذه الدّراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة–مسار بناء مؤسسات وتنمية موارد بشريّة من معهد التنمية المستدامة–جامعة القدس

القدس – فلسطين

1437هـ – 2016م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية

إجازة الرسالة

العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي

حالة دراسيّة جامعة القدس

إعداد الطالبة: أماني سامي عواد.

الرقم الجامعي: 20913415

المشرف: د. إبراهيم عوض.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: / /2016 م من لجنة المنافشة الآتية أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة	د. إبراهيم عوض	التوقيع:
2- ممتحنا داخليا	د. عزمي الأطرش	التوقيع:
3- ممتحنا خارجيا	د. وديع سلطان	التوقيع:

القدس – فلسطين

1417هـ – 2016

إهداء

لوالديّ : برًا وإحسانًا لهما كما رباني صغيرا
لإخوتي : سندًا وحنانًا
إلى القدس عاصمة وجامعة
إلى فلسطين كلّ فلسطين شهدائها وأسراها

أهدي هذا العمل المتواضع

إقرار

أُقر أنا مُعدّة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد. وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: أماني سامي حسين عواد

التوقيع:

التاريخ: / /2016م.

الشكر والتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصَلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبيّ بعده، ولله الشكر أولا وأخيرا ،على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما أعانني به لإنجاز هذا العمل، و أتقدم بشكري لكل من:

- الدكتور إبراهيم عوض الأستاذ المشارك في الاقتصاد التطبيقي، الذي تواضع وأشرف على هذه الدراسة، ولما كان لإرشاداته ونصحه أثر في إنجاز هذه الدراسة.
- جامعة القدس بطواقمها الإدارية والأكاديميّة، والمعهد العالي للتنمية المستدامة وأخص بالذكر رئيس المعهد الدكتور عزمي الأطرش، والإخوة المحترمين في عمادة القبول والتسجيل لما قدموه من تسهيلات للحصول على قواعد البيانات و على تكرمهم بتسهيل مهمة الباحثة.
- السادة الأكاديمين الأفاضل في جامعة القدس الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدّراسة وهم:الدكتور حنا عبد النور نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، والدكتورة صفاء ناصر الدين نائبة الرئيس لشؤون القدس،والأستاذ جهاد حسن نوح المؤسس والمدير التنفيذي ،للفلسطينية لإسناد الطلبة.
- وزارة التعليم التربية والتعليم، الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ ، و أخصّ بالذكر ممثل مكتب تمبوس في فلسطين الدكتور نضال الجيوسي
- طلبة جامعة القدس على تكرمهم بمنحهم جزءا من وقتهم لتعبئة الاستبانة.

الملخص

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على محددات الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس، ومن أجل تحقيق هذه الغاية تناولت الدّراسة العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس، وهي: (العامل الجغرافيّ، العامل الاقتصاديّ، العامل السياسيّ، العامل الاجتماعيّ، وعامل سياسة الجامعة)، وتناولت محددات التعليم وهي: (عامل التخصص، التبادل الدوليّ، المستقبل العلميّ، معدلات القبول، ترتيب الجامعة الأكاديميّ بين جامعات الوطن، التدريب المهنيّ، المنح الدراسيّة، الكادر التعليميّ، سمعة الجامعة، القسط الدراسيّ، المواصلات، عدم توفر السكن الجامعيّ، عدم اعتراف السلطات الإسرائيليّة ببعض التخصصات واعتمادها، معدلات القبول، التخصص، وسمعة الجامعة).

أُجريت هذه الدّراسة على طلبة سنة أولى في جامعة القدس للعام الأكاديميّ (2015–2016)، وقد تمّ اختيار عيّنة عشوائيّة عددها (217)، من(3400) طالب وطالبة، حيث تمّ استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ، والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، استخدمت الباحثة أيضا تطبيق (SPSS) للعلوم الاجتماعيّة لتحليل البيانات وصولا إلى نتائج الدراسة، بالإضافة إلى استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (Anova)، واختبار معامل الانحدار المتعدد.

وأشارت أهم نتائج الدّراسة إلى أنّ العامل السياسيّ كان الأكثر تأثيرا ، وجاء في المرتبة الثانية العامل الجغرافيّ، يليه في المرتبة الثالثة عامل سياسة الجامعة، يليه في المرتبة الرابعة العامل الاقتصاديّ، وجاء العامل الاجتماعيّ في المرتبة الخامسة والأخيرة .

وكانت أهم التوصيات، العمل على تهيئة ظروف ملائمة في الجامعة خاصة في الظروف السياسية غير المستقرة التي يشهدها الشعب الفلسطينيّ ، وتشهدها جامعة القدس بشكل خاص، والتأكيد على دعم برامج التسهيلات المالية المقدمة للطلبة للتمكن من تغطية الرسوم الدراسيّة دون التأثير على المستوى الأكاديمي لهم، والتوسع في إنشاء نشاطات أكاديمية للطلبة و برامج لاستكمال الدراسات العليا للطلبة المتفوقين، وتعزيز ثقة المجتمع المحليّ من خلال التوسع في أنشطة تطوعية تشمل كافة فئات المجتمع.

The Demand on Higher Education: Case Study Al-Quds University.

Prpared by: Amani Awwad.

Supervised by: Dr. Ibrahim Awad.

Abstract

The study aimed at identifying the determinants of the demand for the higher studies at Al-Qus University. To achieve that goal, the study identified the factors that influenced the demand for the higher studies at Al-Quds University; (the geographic, the economic, political, social factors, added to the university policy factor).

The study was conducted on the first year students at Al-Quds University for the academic year (2015-2016). A random sample of (217) students among (3400) students (male and female) was selected. The descriptive analytical method and the questionnaire were used as a main tool to collect data from the study population. In addition, the researcher used the (SPSS) to analyze the data and to come into the study results. The test of (ANOVA) analysis and the multiple regression analysis were also used in the study.

The results of the study showed that the most prominent factor was the political factor. Meanwhile, the variables of (geographic, economic, political, social and the university policy) showed a statistically significant effect on the demand for the higher studies at Al-Quds University, while the variables of (residence and gender) had no statistically significant effects.

The study recommended that appropriate conditions should be created at the university as a result of the unstable political conditions under which the Palestinian people live and particularly at Al-Quds University. Moreover, the necessity to support the financial facilities programs for the students so that they could cover their fees without affecting their educational attainment. It also affirmed that the students' academic activities and the higher studies completion of the elite students should be expanded positively. Finally, the study indicated the need to enhance the confidence of the local community through creating voluntary activities that include all the society segments.

الفصل الأول: خلفيّة الدراسة

1.1 مقدمة

1.2 مشكلة الدّراسة

1.3 أسئلة الدّراسة

1.4 أهداف الدّراسة

1.5 مبررات الدّراسة

1.6 نموذج الدّراسة

1.6 هيكلية الدّراسة

خلفية الدّراسة

1.1 المقدمة

يعدّ التعليم التعالي من أهم ركائز المجتمع، وذلك لما يعدّه من موارد بشرية مؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة ونشر المعرفة، لذا فأنّ تحقيق أعلى طلب على التعليم ما هو إلا استجابة لمتطلبات المجتمع وتحفيز الإبداع وإجراء البحوث العلميّة لتحقيق التنمية المستدامة لخدمة المجتمع.
تعود الجذور التاريخية لنظام التعليم العالي الفلسطينيّ إلى سنوات الأربعينيات عندما كان عدد كبير نسبيا من الطلبة يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي في الخارج، إذ لم يكن هناك أي مؤسسات داخل فلسطين. وقد كان التوجه الرئيسي للطلبة عندئذٍ إلى الجامعات المصريّة والأمريكيّة والبريطانيّة، فقبل عام 1967 لم يكن هناك مؤسسات تعليم جامعي في الأراضي الفلسطينيّة المحتلة، وكل ما كان قائما كان عبارة عن كليات مجتمع تدعى في ذلك الوقت بدور المعلمين، برز منها دور المعلمين التابعة لوكالة الغوث الدوليّة (أنروا) وبعض الكليات التي أنشأتها الحكومة الأردنية، فضلا عن بعض الكليات الخاصة مثل كلية بيرزيت، وكلية النجاح في نابلس، والكلية العربية في القدس؛ وقد أدى الاحتلال الإسرائيليّ في الأراضي المحتلة إلى اعتماد النظام على نفسه في التخطيط والتفكير حتى في مجال التعليم.(كنعان)

كانت أولى المبادرات في كلية بيرزيت عام 1972 التي أعلنت تطوير التخصصات التي تدرسها إلى درجة البكالوريوس. وفي عام 1973 أعلنت مدارس الفرير في القدس عن تحويلها إلى جامعة أطلق عليها جامعة بيت لحم. وفي عام 1980 افتتحت كلية أخرى في الخليل إلى جانب كلية الشريعة التي تأسست منذ عام 1971 لتشكلا جامعة الخليل. وتطورت كلية النجاح في نابلس إلى جامعة عام 1977 بعد أن كانت كلية متوسطة. وفي عام 1978 تأسست الجامعة الإسلامية في غزة. وفي نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات انطلقت أربع كليات جامعية في القدس شكلت ما يعرف باسم جامعة القدس. ومع بداية العقد الأخير من القرن الماضي تأسست أحدث جامعيتين في فلسطين وهما جامعة

الأزهر وجامعة القدس المفتوحة. (مقداد وحلس،2001،ص104)، (الاقتصادي،1995)، (أبوهلال وآخرون،1998، ص10).

وفي هذا البحث يتمّ دراسة لأهم العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم في فلسطين بشكل عام وجامعة القدس بشكل خاص.

1.2 مشكلة الدّراسة

تتمحور في تذبذب أعداد الطلبة المقبولين في جامعة القدس خلال السنوات (2008-2015)، ممّا يستدعي دراسة لأهم العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم وعليه، تسعى الدّراسة للاجابة على السؤال التالي: **ماهي أهم العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟**

جدول (1.1): أعداد الطلبة الملتحقين بجامعة القدس ونسبة التغير، وذلك خلال السنوات (2008-2015)

السنوات	اعداد الطلبة	نسبة التغير خلال السنوات
2008	3192	-----
2009	4264	%33.6
2010	3268	-%23.4
2011	3087	-%5.5
2012	3740	%21.2
2013	3346	-%10.5
2014	2949	-%11.9
2015	3408	%15.6

نسبة التغير خلال السنوات : (والتي يتم حسابها من خلال الفرق بين القيمة الجديدة والقيمة القديمة مقسوما على القيمة القديمة مضروبا في 100%،القيمة الجديدة –القيمة القديمة/القيمة القديمة *100%).(حساب النسبة المئوية،2010)

https://support.office.com/ar-sa/article/%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A6%D9%88%D9%8A%D8%A9-25c29cac-4528-4ca0-99cc-bac68852260c ، تاريخ الدخول 2016

يبين الجدول السابق أن نسبة التغير خلال السنواتمن العام 2008-2009 هي 33.6% وفي العام 2009-2010 انخفضت نسبة التغير إلى 23.4%- وفي العام الذي يليه تغيرت النسبة إلى 5.5%-، ومن ثم إلى 21.2%، وفي السنة التالية أنخفضت إلى 10.5%- ومن ثم 11.9% وراتفعت في العام 2014-2015 إلى نسبة 15.6%. والرسم البياني التالي يبين نسبة التغير خلال هذه الأعوام والتذبذبات في أعداد الطلبة خلال الأعوام.

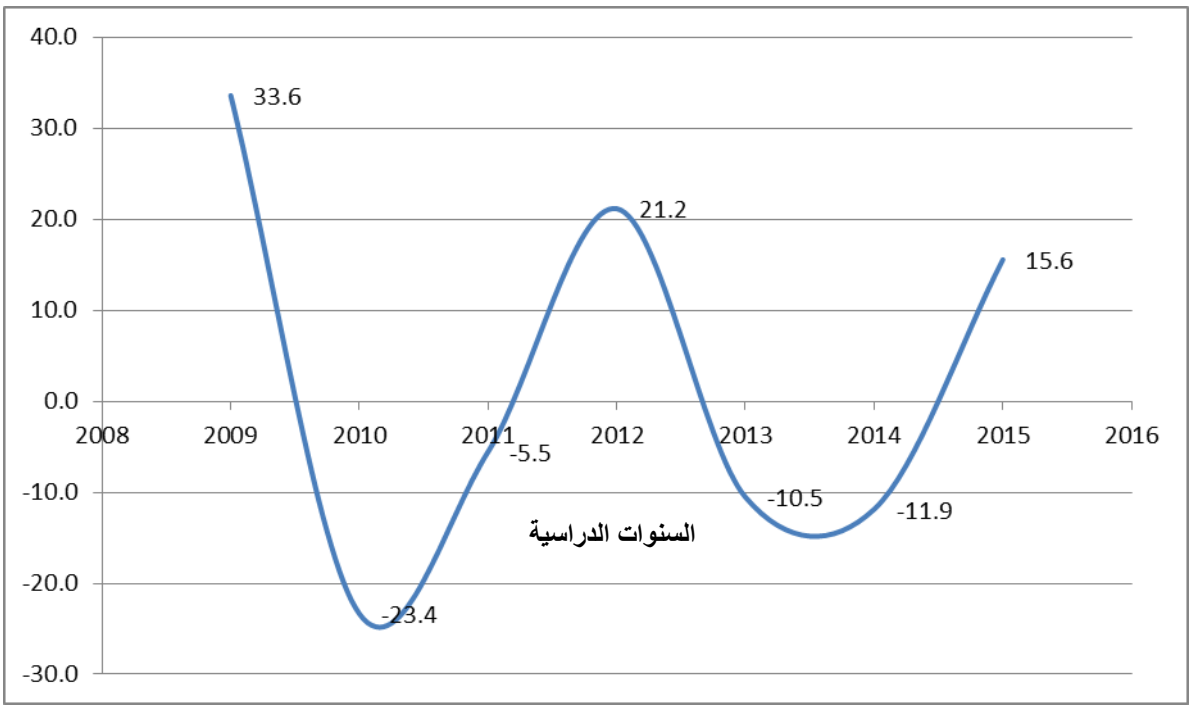

ولحل هذه الإشكالية، فأنّ الدّراسة تسعى لمعرفة أهم العوامل التي تؤثر على إقبال الطلبة على الدّراسة في الجامعة و بالتالي الوقوف على أهم أسباب الإنخفاض في الطلب على التعليم، والعمل على الحد منها، بالاضافة إلى أهم الأسباب التي قد تسهم في زيادة معدلات الإقبال لدى الطلبة، وكيفية منافسة الجامعات الفلسطينيّة المجاورة.

1.3 أسئلة الدّراسة

السؤال الرئيس: ما أهم العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس بشكل خاص؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي العوامل المؤثرة على الإقبال على التعليم العالي في جامعة القدس؟
2. ما هي أسباب انخفاض الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس؟
3. ما هي العوامل التي تساعد في زيادة معدلات الإقبال على القدس خاصة؟
4. كيف يمكن توجيه أصحاب القرار من أجل التنبؤ بسياسات جديدة تسهم في رفع مستوى الإقبال على جامعة القدس ؟

1.4 أهداف الدّراسة

الهدف العام: تهدف هذا الدّراسة للوقوف والتعرف على أهم محددات إقبال الطلبة على جامعة القدس والجامعات الفلسطينيّة بشكل عام وذلك من أجل تقديم مجموعة من السياسات والحلول لاصحاب القرار في جامعة القدس.

الأهداف الفرعية

ومن أجل تحقيق هذا الهدف نسعى من خلال هذه الدّراسة على تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم العوامل المؤثرة في زيادة الطلب على التعليم العالي في الجامعات الفلسطينيّة وجامعة القدس بالتحديد،وبحث امكانية توظيفها.
2. التعرف على اهم العوامل المؤثرة في انخفاض معدلات الطلب في الجامعات الفلسطينيّة وجامعة القدس بالتحديد، وبحث إمكانية سدّ تلك الفجوات.
3. التعرف على محددات الطلب على التعليم العالي في الجامعات الفلسطينيّة وجامعة القدس بشكل خاص.
4. اقتراح تصور لتحسين وزيادة معدلات الطلب على التعليم في الجامعة.

1.5 أهمية الدّراسة ومبرراتها

تنبع أهمية الدّراسة في أنّها تسعى لتقديم تصور واقعيّ لأحد أهم الجامعات الفلسطينيّة الصامدة على أراضي القدس المحتلة، من حيث تحديد أهم المحددات والعوامل التي قد تلعب دورا هاما في

إقبال الطلبة على الجامعة، انطلاقا من أهمية الدّراسة هناك عدد من المبررات الهامة لهذه الدّراسة وهي :

- تحديد أهم العوامل المؤثرة على إقبال الطلبة الفلسطنيين على الجامعات الفلسطينيّة من أجل تقديمها لأصحاب القرار في الجامعة
- رصد أهم العوامل المؤثرة التي قد تؤدي إلى عدم إقبال الطلبة على التعليم العالي في الجامعات الفلسطينيّة واتجاههم نحو التعليم في دول أخرى
- قد تلعب النتائج والاستنتاجات التي تخرج عن الدّراسة دورا هاما في مساعدة اصحاب القرار لجامعة القدس خاصة، والجامعات الاخرى بشكل عام في تثبيتها كسياسات ومقدمات من أجل زيادة مستوى الإقبال على جامعة القدس.
- حسب حدود معرفة الباحثة، لم أجد أية رسائل او ابحاث علمية ركزت على هذه القضية من أجل الارتقاء بجامعة القدس والجامعات الاخرى

1.6 نموذج الدّراسة

يعرض الشكل رقم (1.1) نموذج هذه الدّراسة مبينا أهم المحددات التي تم أخذها بعين الاعتبار كمحددات للطلب على التعليم العالي، حيث إنّه سيتم وصفها لاحقا في الفصل الفصل الثاني بند (2.3).

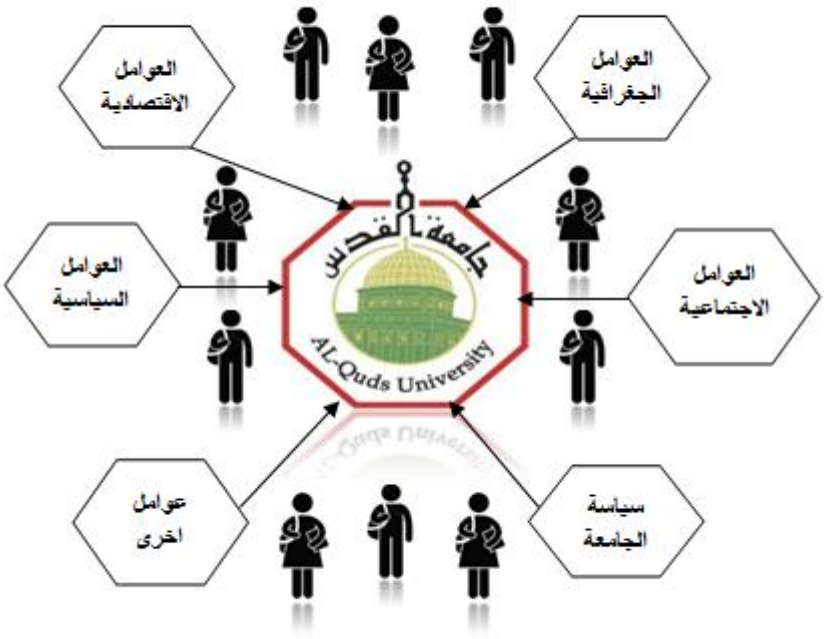

الشكل رقم (1.1): نموذج الدّراسة – إعداد الباحثة

المتغيرات المستقلة

1. العامل السياسيّ
2. العامل الاقتصاديّ
3. العامل الجغرافيّ
4. تخصصات الجامعة
5. سياسة الجامعة التعليميّة

المتغير التابع

الإقبال على جامعة القدس

1.7 حدود الدّراسة

1. الحدود الزمنية: تقتصر الدارسة على السنوات العشرة الأخيرة في جامعة القدس (2005-2015).

2. الحدود المكانية: تغطي الدّراسة كافة الكليات التابعة لجامعة القدس في الضفة الغربيّة، وداخل الجدار.
3. الحدود الموضوعية : تقتصر الدّراسة على التعرف على أهم العوامل المؤثرة في زيادة أو انخفاض القبول في جامعة القدس خاصة.

1.8 هيكلية الدّراسة

الفصل الأول :خلفية الدّراسة : مقدمة، مشكلة الدراسة، أسئلة الدراسة، أهداف الدراسة، مبررات الدّراسة نموذج الدراسة،حدود الدراسة، هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري (التعليم العالي في فلسطين) والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية الدّراسة وإجراءاتها: مقدمة، منهج الدراسة، أسلوب الدّراسة وأداتها، المعالجة الإحصائيّة للبيانات، حدود الدّراسة، مجتمع الدراسة، عيّنة الدراسة.

الفصل الخامس: نتائج الدّراسة، تحليل الاستبانة، تلخيص وتحليل النتائج.

الفصل السادس: الاستنتاجات والمقترحات: استنتاجات الدراسة، توصيات الدراسة، مقترحات بحثية

الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدّراسات السابقة

2.1 مقدمة

2.2 التعليم العالي في فلسطين

2.3 التعليم العالي والعوامل المؤثرة فيه

2.4 جودة التعليم العالي الفلسطينيّ

2.5 جامعة القدس والتعليم فيها

2.6 الدّراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدّراسات السابقة

2.1 مقدمة

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولا جذريا في أساليب التدريس و أنماط التعليم و مجالاته، وتبع هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي و التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم و زيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفيّ الهائل، وبروز التكتلات الاقتصاديّة، وظاهرة العولمة، ونمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة و البحث العلمي إضافة لاعتماد المنافسة الاقتصاديّة في الأسواق العالميّة على مدى قدرة المعرفة

البشريّة على الإنتاج، من هنا فقد أصبح التعليم العالي مطالبا أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة، وذلك من خلال تطوير المهارات البشرية واستحداث تخصصات جديدة تتناسب ومتطلبات العصر مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات والمتغيرات التي يشهدها العصر.

أدى تطور الأنظمة الدوليّة بالنسبة للقائمين على التعليم من خلال البحث والتطوير إلى ربط التعليم بحاجات الأفراد واهتماماتهم بغية تحقيق التنمية والتطور ممّا استدعى المؤسسات التعليميّة في مختلف أنحاء العالم وفي كافة المراحل إلى إعادة النظر في بنية التعليم ومناهجه وأهدافه ومنها على وجه الخصوص مؤسسات التعليم العالي التي بادرت إلى إعادة النظر بجدية في وظائف الجامعات بغية الوصول إلى مخرجات تنسجم ومتطلبات سوق العمل والتطور الاقتصاديّ، والاجتماعيّ، والسياسيّ المنشود. (عبدالدايم، 2000،ص 223).

والإقبال على التعليم الجامعيّ يزداد عاما بعد عام، بالتخصصات المختلفة التي تطرحها الجامعات، وستقوم الباحثة ببيان ماهية الجامعة والتعليم العالي وضوابط قبول الطلبة في الفصل من الدّراسة وآلية التطوير والجودة في الجامعات الفلسطينيّة بشكل عام وجامعة القدس بشكل خاص في المبحث الأول.وستطرق الباحثة إلى معوقات التعليم العالي في فلسطين في المبحث الثاني من هذا الفصل.

وأخيرا ستطرق الباحثة إلى معايير جودة التعليم الفلسطينيّ لما لها علاقة باختيار الطلبة، واهتمام الجامعة نفسها بمخرجاتها وملائمة الخريجين لسوق العمل الفلسطينيّ .

2.2 التعليم العالي في فلسطين

كانت فكرة إنشاء جامعة فلسطينية عربية على أرض فلسطين قائمة منذ زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، فقد كان أهم مشروعات المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام 1931م تأسيس جامعة إسلامية كبرى في القدس باسم " جامعة المسجد الأقصى لتكون نبراسا ساطعا للعالم الإسلامي كافة، ولكن حكومة الانتداب البريطاني وقفت في وجه إنشاء هذه الجامعة، ومنعت جمع الأموال من خارج فلسطين (من الدول العربية) لإقامتها بحجة أن جمع الأموال سيؤدي إلى إنقاذ أرض فلسطين وسيزاحم اليهود في شرائها.

وكان آخر المحاولات محاولة " جورج شبتره " إقامة جامعة عربية في القدس عام 1947م، ولكن هذا المشروع لم يتحقق بسبب الضغوط الصهيونية على حكومة الانتداب.

وبعد نكبة 1948م كانت هناك فكرة لإقامة جامعة في قطاع غزة خلال فترة الإدارة المصرية تسمى جامعة السلام يُقبل فيها الطلبة من سائر بلدان العالم، إلا أن هذه الفكرة لم تخرج إلى حيز الوجود خلال فترة الإدارة المصرية على قطاع غزة. (العاجز،1998. ص 208)

وقد شهد عقد السبعينيات تطورا ملموسا ، وأخذ التعليم العالمي منحًى جديدا في التوسع كما وكيفا؛ ففي عام 1972 م افتتحت كليّة الشريعة بالخليل (جامعة الخليل الإسلاميّة). وفي عام 1973 م تأسست جامعة بيت لحم، وتلا ذلك تطور كلية النجاح الوطنية بنابلس إلى جامعة عام 1977م، وفي عام 1987م تأسست الجامعة الإسلامية في غزة امتدادا لمعهد فلسطين الديني (الأزهر) وفي نفس العام تأسست جامعة القدس، وفي عام 1992م أُنشئت جامعة الأزهر بغزة، وسيتم لاحقا استعراض للجامعات الفلسطينيّة المرخصة والمعتمدة.

2.2.1 أهداف ومهام التعليم العالي في فلسطين

بعد الحديث عن التعليم العالي في فلسطين يتناول هذا البند استعراضا لأهداف التعليم العالي في فلسطين والمهمام المنوطة له، إذ توّلت السلطة الوطنية الفلسطينيّة العمليّة التعليميّة في فلسطين في آب (أغسطس) من العام 1994. وقد ورثت بنية تعليمية شبه مدمرة، تعرّض فيها الحق في التعليم، شأنه في ذلك شأن حقوق الإنسان الفلسطينيّ جميعها، إلى الانتهاك المنظّم والمتواصل من قبل الاحتلال، الأمر الذي كان ينذر بانهيار النظام التعليمي برمّته ويقوّض أيّ آفاق تنموية حقيقية في هذا المجال. وقد تمّ تشكيل وزارة التعليم العالي عام 1996 لتستكمل دور مجلس التعليم العالي الفلسطينيّ الذي كان قائما قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينيّ ة، ومنذ توليها تلك المهام، سعت السلطة الفلسطينيّة إلى القيام بواجباتها الرئيسة، وهي ضمان استمرار توفير الخدمات التعليميّة للمراحل الدراسية المختلفة لمجموع المنتفعين الذين يزيد عددهم عن ثلث السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة. لهذا فقد حدّدت الوزارة منذ بدء عملها المهام الرئيسة تجاه النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي في البنود التالية:

1. تحسين جودة التعليم العالي.

2. تحسين وتطوير الأجهزة الإداريّة في مؤسسات التعليم العالي.
3. تجذير التفاعل بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص.
4. التركيز الشمولي على البعد التطبيقيّ للتعليم العالي الفلسطينيّ .
5. ·التركيز على البحث العلمي كأحد مقومات التعليم العالي.

وعليه سعت السلطة الفلسطينيّة ومجلس التعليم العالي إلى تطوير الجامعات الفلسطينيّة، بالرغم من الفجوات التي يعانيها قطاع التعيم في فلسطين (واقع التعليم العالي في فلسطين وآفاق تطويره، 2012)

لعل الواقع الذي يعانيه التعليم الجامعي في فلسطين، بات يشير، بوضوح، أنه وعلى الرغم من التطور الكمي الذي شهده على مدار عشرين عاما، إلاّ أنّه لا يزال يعاني من قصور واضح في مجمل العناصر المكونة للتعليم العالي. وهذا ما يستدعي البحث الجاد عن السبل المؤدية لتطويره الاستجابة للاحتياجات المجتمعية القائمة وانسجاما مع المعايير الأكاديميّة الدولية.

2.2.2 مؤسسات التعليم العالي في فلسطين والطلبة

يتناول هذا البند استعراضا للمؤسسات التعليميّة المعتمدة والمرخصة في فلسطين، والتي نشأت في ظلّ الاحتلال الإسرائيلي وبمبادرات محليّة وطنيّة، حيث إنّها نمت وتطورت بسرعة حتى وصل عدد الجامعات على الأرض الفلسطينيّة عام 2014–2015 المعتمدة والمرخصة 52 مؤسسة تعليم عالٍ موزعة كالاتي: (14) جامعة تقليدية،جامعة واحدة تعليم مفتوح، 19 كلية جامعية،18 كلية متوسطة.

واستعراض للطلبة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي والمسجلين حاليا، حيث بلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بمؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي 2014–2015، (62,454) طالبا وطالبة (36,141 أنثى، 26,313 ذكرا)، أما بالنسبة للطلبة المسجلين والملتحقين فعلا في مؤسسات التعليم العالي للعام الدراسي 2014–2015،(221,395) طالبا وطالبة (33,362 أنثى و88,033 ذكرا)، (قاعدة بيانات التعليم العالي، 2014–2015)، وهذا ما يبين الفرق بين أعداد الذكور والإناث، وملاحظة ارتفاع عدد الإناث الملتحقات بالتعليم.

2.2.3 مؤسسات التعليم العالي في فلسطين

تتميز مؤسسات التعليم الفلسطينيّ عن غيرها في الدول المجاورة بوجود مفهوم الجامعة العامة الذي هو ليس حكوميا وليس خاصا، فهي لا تهدف إلى الربح وفي الوقت نفسه تتمتع باستقلاليّة في

الإدارة، والتعيين، والتوظيف، وتتحمل مسؤولية الرواتب والمصاريف التشغيليّة الأخرى. هذه الميزة انفردت فيها معظم الجامعات الفلسطينيّة بحكم نشأتها في ظل الاحتلال الإسرائيليّ وغياب وجود سلطة وطنية فلسطينية. ولتخفيف حدة المنافسة بين هذه الجامعات في مجالات استقطاب أعضاء هيئة التدريس وأسس التعيين وما شابه ذلك من أمور، إذ تمّ في بداية التسعينيات بلورة ما يمسى بالكادر الموحد، من قبل مجلس التعليم العالي المسؤول في حينه عن الإشراف على قطاع التعليم العالي حيث توحد سلم الرواتب والعلاوات والإجازات وتعويض نهاية الخدمة والتوفير. (قاعدة بيانات التعليم العالي، 2011)

وفيما يلي استعراض لأهم مؤسسات التعليم العالي المرخصة والمعتمدة في فلسطين لعام 2015، حسب تصنيفاتها والتي تضم جامعات، كليات جامعية، وكليات مجتمع.

اولا : الجامعات : وهي المؤسسات التي تضم كلّ منها ما لايقل عن ثلاث كليات جامعيّة وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس أو "الدرجة الجامعية الأولى" وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم. (أبوسمرة، 2015)

جدول رقم (2.1) الجامعات المرخصة في فلسطين مصنفة حسب سنة التأسيس

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
جامعة الخليل	1971	عامة
جامعة بيرزيت	1972	عامة
جامعة بيت لحم	1973	عامة
جامعة النجاح الوطنية	1977	عامة
الجامعة الإسلامية	1978	عامة
جامعة القدس	1984	عامة
جامعة الأقصى	1991	حكومية

جامعة الأزهر	1991	عامة
جامعة القدس المفتوحة	1991	عامة
جامعة بوليتيكنك فلسطين	1999	عامة
الجامعة العربية الأمريكية	1997	خاصة
جامعة فلسطين الاهلية	2006	خاصة
جامعة فلسطين التقنية (خضوري)	2007	حكومية
جامعة الاستقلال	2007	حكومية
جامعة غزة	2007	خاصة
جامعة فلسطين غزة	2008	خاصة

ثانيا : الكليات الجامعية: وهي المؤسسات التي تقدم برامج تعليميّة أكاديميّة، أو مهنيّة تنتهي بمنح درجة البكالوريوس أو " الدرجة الجامعية الأولى" وللكلية الجامعية أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم

جدول رقم (2.2) الكليات الجامعيّة المرخصة في فلسطين

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
المعهد الاكليريكي لبطريكية اللاتين – بيت جالا جامعة اللاتران البابوية فرع القدس	1856	خاصة
الكلية العصرية الجامعية	1983	خاصة
الكلية الجامعية للعلوم التربوية	1992	وكالة الغوث
كلية فلسطين التقنية – العروب	1995	حكومية
كلية فلسطين التقنية – دير البلح	1996	حكومية
كلية فلسطين التقنية – رام الله للبنات	1996	حكومية

كلية ابن سينا للعلوم الصحية	1997	حكومية
كلية فلسطين للتمريض – خان يونس	1997	حكومية
كلية الدعوة الإسلامية	1999	حكومية
كلية بيت لحم للكتاب المقدس	2000	خاصة
كلية المقاصد الجامعية	2000	عامة
كلية وجدي نهاد أبو غربية التكنولوجي	2004	خاصة
كلية تنمية القدرات	2006	خاصة
كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة	2006	خاصة
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	2007	خاصة
كلية فلسطين الأهلية الجامعية	2007	خاصة

ثالثا: كليات المجتمع: وهي المؤسسات التي تقدم برامج تعليميّة أكاديميّة و/أو مهنية و/ أو تقنية لا تقل مدة الدّراسة فيها عن سنة دراسية واحدة تنتهي بمنح شهادة الدبلوم الأكاديمي أو المهني أو التقني وفق أنظمة الدبلوم

جدول رقم (2.3) كليات المجتمع المرخصة في فلسطين

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
كلية الدراسات المتوسطة – الأزهر	1978	عامة
كلية الروضة للعلوم المهنية	1982	خاصة
كلية المجتمع الإبراهيمية	1983	خاصة
كلية الأمة	1983	حكومية
كلية مجتمع غزة الوكالة	1989	وكالة الغوث
الكلية العربية للعلوم التطبيقية	1990	خاصة
كلية صحة المجتمع	1992	عامة
كلية مجتمع المرأة–رام الله	1992	وكالة الغوث

كلية مجتمع النجاح	1993	عامة
كلية الخليل للتمريض	1994	خاصة
كلية إنعاش الأسرة	1999	عامة
كلية الحاجة عندليب العمد	2000	عامة
كلية التمريض – مستشفى الكاريتاس	2000	عامة
كلية مجتمع طالينا قومي	2000	خاصة
كلية هشام حجاوي التكنولوجية	2000	عامة
كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية	2004	خاصة
كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة	2011	حكومية
كلية تدريب خان يونس	2007	وكالة الغوث

ويوضح الرسم أدناه التوزيع الجغرافيّ للجامعات الفلسطينيّة

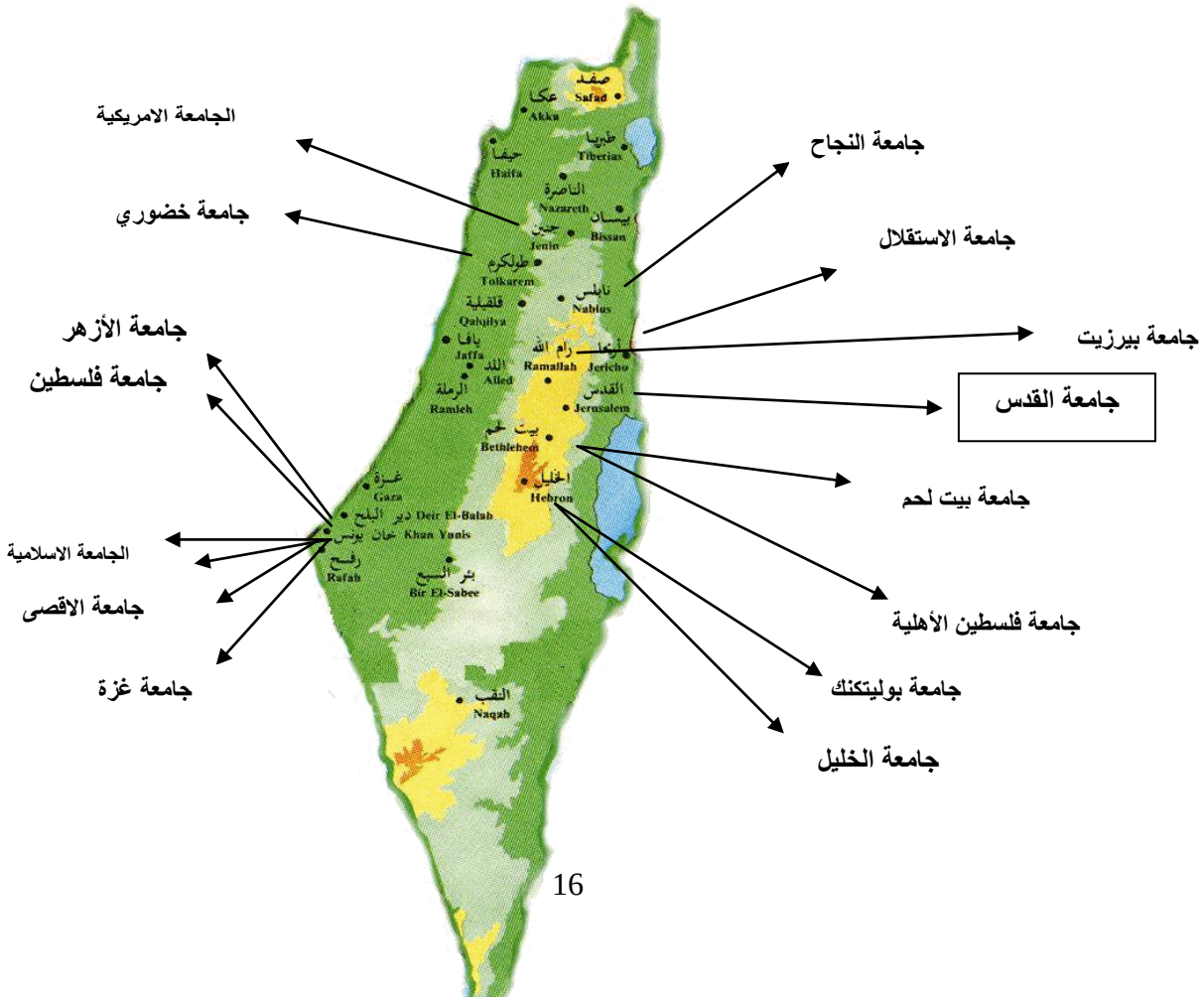

شكل (2.1): خارطة تبين توزيع الجامعات الفلسطينيّة في المدن الفلسطينيّة:

2.3 التعليم العالي والعوامل المؤثرة فيه

بعد ما تمّ عرضه سابقا بخصوص نشأة التعليم العالي واستعراض أهم مؤسساته المرخصة، يتمّ التطرق في هذا البند لأهم العومل المؤثرة في التعليم، والمتمثلة في أنّ النظام التعليميّ لأيّة دولة يتشكل من مجموعة عوامل أثرت وتأثرت به ولا شك في أنّ النظم التعليميّة تختلف بين الدول وذلك حسب العوامل المحيطة، حيث إنّ النظام التعليمي ما هو إلا مرآة تعكس الظروف الدوليّة التاريخيّة، والجغرافيّة، والاقتصاديّة، والسياسيّةز

ويمكن أن نستعرض أبرز العوامل المؤثرة في النظام التعليميّ فيما يلي:

أ- العوامل الجغرافيّة.

ب- العوامل السياسيّة.

ت- العوامل الاقتصاديّة.

ث- العوامل الاجتماعيّة.

ج- العوامل الثقافيّة.

ح- العوامل السكانيّة.

أ- العوامل الجغرافيّة: تتضمن العوامل الجغرافية البيئة الطبيعيّة بسماتها ومكوناتها التي تؤثر في الانسان وتتأثر به، كما تشمل موقع الدولة ومناخها وأثر ذلك على الطبيعة البشريّة، بحيث تؤثر هذه العوامل في النظم التعليميّة من ثلاث زوايا هي: (المناخ، وطبيعة البيئة، ومصادر الثروة فيها) (متولي، 1983، ص46)

ولعل ما يمكن أن نتأمل فيه من هذه الزوايا هو طبيعة البيئة في فلسطين، فنلاحظ تنوع بيئتها وخاصة أنّ فلسطين تقع ضمن إقليم مناخ البحر المتوسط الذي يمتاز باعتداله، إلا أنّ أهم ما يميزه هو أنّه حار جاف صيفا وبارد ممطر شتاءً، وهذا يجعل من فلسطين تتضمن بيئات مختلفة (بيئات صناعية، وبيئات زراعية، وبيئات ساحلية، وبيئات صحراوية، وأخرى جبلية)، وهذا قد يقف حجر عثرة أمام الطموحات والآمال خاصة مع قلة الإمكانيات، بحيث تفرض مثل هذه البيئات ألوانا من النشاط الاقتصاديّ، فجميع الأنشطة تقوم على أسس تقليدية لا ترتقي لمستوى التصدير) وبالتالي ارتباط مناهج التعليم بأوجه النشاط السائد، وما يصاحبها من تنويع التعليم ليحقق متطلبات هذا النشاط، كما أن طبيعة البيئة أحيانا تحرم مَنْ هم في سنِّ التعليم من الالتحاق فيه نتيجة عجز الدولة وضعف إمكانياتها.

ولهذا العامل ارتباط بما سيأتي الحديث عنه عند تناول العوامل الاقتصاديّة حول مصادر الثروة ومدى تأثيرها البالغ على النظم التعليمية، لأنّ تمويل التعليم يختلف باختلاف هذه الموارد.

ب- العوامل السياسية : يتأثر التعليم بالأيدولوجيا السياسية والنظام الفكري السائد بالمجتمع. فهناك النظم التعليميّة الشموليّة والنظم التعليميّة الديمقراطيّة(سويس،2015)

يؤثر العامل السياسيّ بشكل كبير في تشكيل النظام التعليميّ والتخطيط له، ذلك أن النظام التعليميّ بأنواعه ومراحله يحدد وفق رغبة الحاكم، أو السيطرة الاحتلالية حال تعرض الدولة للاحتلال، وتؤثر العوامل السياسة في النظام التعليميّ من جانبين هما :

أ- النظرية السياسية أو الايدلوجيا السياسية.

إن الايدلوجيا عبارة عن خليط من التراث الثقافي والاجتماعي والحضاري والقيم المتفاعلة معا لشعب من الشعوب.

ولقد ظهرت الإيدلوجيا في فرنسا خلال القرن الثامن عشر، وكانت تعني علم الأفكار idea logy وكانت صلتها وثيقة بالتربية، فعلم الأفكار يرتبط بحياة الإنسان والقواعد الأساسية لتعليمه وتعلمه، وتتأثر السياسة التعليميّة بالايدلوجيا السياسية السائدة في المجتمع، لكون رسم السياسة التعليميّة لا يتمّ بنجاح إلا إذا كانت الصورة عن المواطن الذي يتمناه المجتمع في ضوء تطلعات المستقبل واضحة، وهذا يتطلب ضرورة وجود نسق فكري عام يتبناه المجتمع، ويحدد معايير السلوك والتفكير .

ب- الظروف السياسيّة الطارئة .

وهي الظروف التي تفرض نفسها على الدولة، فتجبرها على تعطيل سياستها التعليميّة أو التخلي عنها، وهي ظروف داخلية، كالمظاهرات، والإضرابات، والحروب الطائفية.وظروف طارئة خارجية، كالحرب مع دولة أخرى، أو دولة متعرضة لاحتلال. وتؤثر تلك الظروف كذلك بالحد من الإنفاق على التعليم، أو فرض رسوم ولغة أجنبية، أو تغيير بعض مواد السياسة التعليميّة، أو إلغائها بالكلية، كما فعل كرومر بالتعليم المصري. (ستوب، وحمداني، 2010)

ت- العوامل الاقتصاديّة: تؤثر النواحي الاقتصاديّة على مسار التعليم، وتوجه نظمه في دول العالم، وذلك لأنّ العلاقة بين التعليم والاقتصاد متبادلة، وقد تكون مضطردة على حسب ظروف كل دولة ومصادر الاقتصاد فيها. وعالمنا العربي في أغلب الاحيان يعاني من المشاكل الاقتصاديّة، المتمثلة في ضعف مواردها الاقتصاديّة، وقلة إمكانياتها المادية، ويزيد من شدة المعاناة فيها ظاهرة الفقر وارتفاع نسب الأمية، والبطالة.

ويعدّ العامل الاقتصاديّ من أهم العوامل المؤثرة سلبا وإيجابا ، مما له من أثر كبيرفي ميزانيات التعليم، التي يحتاجها نظام التعليم، بل إنّ المفهوم الجديد للتعليم على مستوى العالم أنه عملية استثمارية، وأصبح التخطيط للتعليم يعتمد على المؤشرات الاقتصادية، فالعلاقة بينهما علاقة طردية، كلما ازدهر الاقتصاد ازدهر التعليم، وكلما ازدهر التعليم ازدهر الاقتصاد لاستفادته من مخرجات نظام التعليم، وتتضح العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والتعليم من خلال النقاط التالية:

-كلما زاد معدل التنمية الاقتصادية، زادت ميزانية التعليم، مما يساعد على نشره وتحسين مستواه.
-العامل الاقتصاديّ هو الدعامة التي يستند عليها التوسع في التعليم .

-العامل الاقتصاديّ هو الذي يوفر فرص العمل للأيدي العاملة المتعلمة، وبالتالي فهو مصدر أساسي للدخل.

-التعليم هو السبيل لإعداد القوى البشرية المتعلمة والمدربة اللازمة لتحقيق النمو الاقتصاديّ .
-كلما زادت دخول الأفراد نتيجة التنمية الاقتصادية، زادت التطلعات إلى مستويات تعليمية أعلى وأرقى.

-كلما تحققت التنمية الاقتصادية، كلما زادت فرص العمل، وتحسنت معدلات الأجور.

-تشكل الأنشطة لاقتصادية قوة ضاغطة في اتجاه الطلب على التعليم.

ومن ذلك يتضح أنّ الاقتصاد ذو قيمة محدودة إن لم يُسخّر في سبيل التقدم، وذلك من خلال التعليم، الذي هو بدوره سبيل لتطوير الاقتصاد. (ستوب، والحمداني، 2010)

ث- العوامل الاجتماعيّة: يتأثر النظام التعليميّ بما يسود داخل المجتمع من تقاليده، وقيوده، وقيمه، و من منطلق نبيل يكون له الأثر البالغ في انطلاقة النظام، وإلا دار في متاهات من الضياع والغرق في الأفكار الهدامة والمفاهيم المنحرفة. وفي المقابل نجد أنّ الكثير من النظم التعليميّة منغلقة على نفسها متقوقعة ترفض التغيير، ولا تقبل التجديد، تنظر للمستقبل بحذر شديد، ومع تسليمنا بأهمية الحذر، لكنّ المبالغة فيه هو ما أعاق الكثير من النظم التعليميّة عن التحرك من موقعها.

يتمثل هذا العامل في المجتمعات التي تظهر فيها الأقليات والمجتمعات العرقية، وما تحويه من عادات وتقاليد، وقد يظهر الاستيعاب والاندماج فيما بين هذه المجتمعات العرقية، وقد تتصارع، كما قد تسود الأقلية، وتفرض نوع النظام الملائم لمفاهيمها ومعتقداتها.

ويلاحظ أثر هذه العوامل في النظام التعليميّ، وبالذات في الدول التي تزيد فيها نسب التباين بين فئات المجتمع، وكيف كان لهذا التباين (من الأعراق وبعضها أقليات) أثر على النظام التعليميّ من خلال فرض ثقافتها ومعتقدها على النظام التعليمي.

وبذلك لجأت الدول الإسلاميّة إلى تعدد أنظمتها التعليميّة بما يتفق وطبيعة هذه الأعراق وظروفها وثقافتها الدينيّة واللغويّة، ولاشك أنّ مثل هذه التحولات في النظم التعليميّة لها أبعاد سياسيّة، إما برغبة الدولة أو لممارسة الضغوط عليها، فوجود مثل هذه الأقليات في بعض الدول الإسلاميّة تمثل لدى الدول العظمى (العدو الأول للأمة الإسلامية) الذريعة التي ينال بسببها من هذه الدول، من أجل منحها حقوقها وبالذات في مجال التعليم او السعي في استقلالها، ولعل ماحدث في اندونيسيا وجزيرة تيمور شاهد على ذلك.

ج- العوامل الثقافيّة: لا نتجاوز كثيرا ممّا قيل سابقا حول العوامل الاجتماعيّة، لأن العوامل الثقافيّة ماهي إلا امتداد لها، فالأقليات والأعراق المختلفة داخل الأمة تعكس ألوانا من الثقافات المختلفة والمعتقدات المتعددة والتي تمثل تباينا واضحا يزيد من عبء النظام التعليميّ.

ولكن نجد أنّ هناك قواسم مشتركة بين دول العالم العربيّ والإسلاميّ تبين لنا حجم التأخر الثقافيّ الذي تعانيه الأمة، وبالتالي انعكس على نظمها التعليميّة، وتتمثل هذه القواسم فيما يلي (فرحان، 1986، ص 22):

1. عدم فاعلية المثقفين في تغيير مجتمعاتهم نحو الأفضل رغم كثرتهم وكثرة مؤسسات التعليم العام والجامعات.
2. اهتزاز القيم والأخلاق وعدم الالتزام بأعراف المجتمع وتقاليده الجيدة.
3. الانبهار بحضارة الغرب ولغته وحضارته إلى درجة استلاب الإرادة والشخصية الثقافيّة للأمة.
4. جمود مؤسسات الفكر الإسلامي التقليدية عن مواكبة العصر والتطور بالسرعة المناسبة، والاتجاه الصحيح، لتلبية متطلبات العصر، دون فقدان عنصر الأصالة.

لعل هذه النتائج لم تأت من فراغ بل كانت بفعل الغزو الفكري وما صاحبه من إنشاء مؤسسات تعليميّة على النمط الغربي أعطيت شعار المعاصرة، إلى جانب عجز علماء الأمة ومفكريها عن مواجهة هذه الغزوة من جهة، وضعف قدراتهم على الاجتهاد والإبداع لتطوير فكر الأمة الأصيل لمواجهة مشكلات العصر ومستجداته، مما الصق بهم شعار التقليد والجمود وعدم المعاصرة.

ولايقف الأمر على هذا الحد بل إنّ هناك عددا من المعوقات التربوية التي تزيد من معاناة النظام التعليميّ، وتتمثل فيما يلي: (نجار، 1980، ص29، و47)

1. عدم وجود فلسفة تربوية صحيحة له.
2. جمودها وعجزها عن مسايرة التطورات الاجتماعيّة المتسارعة.
3. اقتصارها على نقل المعلومات او التدريب على قدر من المهارات.
4. فصلها بين العلوم النظريّة والعلوم التطبيقيّة.
5. افتقارها إلى النظرة الشاملة للحياة والإنسان والكون.
6. انقطاعها عن الحياة وعن المجتمعات.

7. اعتمادها على نظام الامتحانات كأسلوب أساسي لعملية التقويم.
8. اقتصار هدف الطلاب منها على الحصول على الشهادة.
9. أنّها في كثير من الدول نظم مستوردة غريبة على مجتمعاتها.

ح- العوامل السكانيّة: يتضح أثر هذه العوامل من ناحيتين هما:(متولي،1983،ص49)

التكوين الطبقيّ للسكان والانفجار السكانيّ، وكلتا الناحيتين لهما تأثير كبير على النظم التعليميّة، واختلافها من مكان لآخر يؤدي إلى اختلاف طبيعة النظم التربويّة.

وقد سبقت الإشارة إلى الاختلافات الثقافيّة بين الأجناس والطبقات المختلفة وحجم تأثيرها على النظم التعليميّة.

أمّا ما يتعلق بالانفجار السكانيّ، فعالمنا الإسلاميّ يشهد انفجارا سكانيّا لم يشهد مثيلا له، وهو انفجار غير متوافق مع أشكال التنمية التي تشهدها الدول الإسلاميّة لضعف مواردها وإمكانياتها، وعجز الدولة كما سبق عن توفير الفرص التعليميّة لأبنائها بمعدل يتوافق مع معدلات النمو السكانيّ، مما يعني انخفاض معدلات القيد بالمراحل المختلفة في التعليم العام أو التعليم العالي، وبالتالي ارتفاع نسب الأمية والبطالة على حد سواء.

وعليه تمّ العرض لأهم العوامل التي سيتم استعراض تحليلها لاحقا في فصول قادمة من حيث تأثيرها على الطلبة أثناء اختيارهم لجامعة القدس.

2.3.1 التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي في فلسطين:

يسعى قطاع التعليم في فلسطين لمواجهة الصعوبات وتخطيها، وجسر الفجوات التي يعاني منها القطاع، لتحقيق أعلى نسبة لمخرجات التعليم العالي، وعليه يتبين من سرد ما يلي أهم التحديات التي تواجه الطلبة في فلسطين وهي :

1- النمو السريع في أعداد الطلبة:

يتصف التعليم العالي في الدول العربية بالنمو السريع في عدد الطلبة، لكنه انخفض عمّا كان عليه في السبعينيات، وذلك بسبب البطالة التي يواجهها الخريجون في عالم العمل، وعدم حصولهم

على العمل المناسب ذي الدخل المناسب. ويأتي الإقبال على التعليم العالي بسبب التزايد الكبير في عدد السكان يتبعه زيادة في عدد الحاصلين على الشهادة الثانوية ثم الالتحاق بالجامعات. ومن الخصائص السلبية للنمو السريع في عدد الطلبة كما يراها (أنطون رحمة، 1992، ص 19–27):

أ. الازدياد السريع والكبير في نفقات التعليم العالي، حيث أصبح التعليم العالي يستهلك حوالي ثلث النفقات المخصصة للتعليم بكافة مستوياته، أي حوالي 2–3% من الدخل القومي و3–5,5 % من إجمالي المصروفات الحكومية ممّا أدى إلى عجز بعض الحكومات العربية عن الاستمرار في زيادة الإنفاق على التعليم العالي والتأثير على مخرجاته كما ونوعا . كما أفادت الإحصائيات بأنّ النمو الكميّ في نسبة الاستيعاب كانت عام 1970 حوالي 3.3% للفئات العمرية 18–23 سنة، وقفزت هذه النسبة الإجمالية إلى حوالي 11.9% عام 1990، ثم بلغت النسبة حوالي 19.1% عام 2000م.

ب. التضخم في أعداد الطلبة: إذ يبدو واضحا في كليات الآداب والحقوق في عدد من الجامعات العربية، وهذا يزيد عن معايير الاعتماد الدوليّة. وقد يتجاوز عدد الطلبة الألف طالب في قاعات التدريس ممّا يسيء إلى مدخلات العملية التعليميّة ومخرجاتها خاصة عندما يكون التضخم بسبب نقص الإنفاق في الدروس العلمية.

ج. انخفاض مستوى الكفاءات التدريسيّة: أدى التضخم في أعداد الطلبة إلى الاستعانة بالخبرات غير المؤهلة للتدريس الجامعيّ، وفي انخفاض شروط انتقاء الموفدين والمعيدين للتدريس في الجامعات. إضافة إلى تدني رواتب أعضاء هيئات التدريس بسبب نقص الإنفاق، وانعكاس ذلك سلبا على التدريس، والتأليف، والبحث العلمي.

د. تضخم أعباء الإدارة الجامعيّة وتخلف تقنياتها: وتعاني من ذلك الجامعات كبيرة الحجم التي تضم أعدادا كبيرة من الكليات والطلبة ممّا يزيد من أعبائها الإداريّة، ويستدعي تخفيف البيروقراطيّة، ومركزيّة السلطة، واستخدام التقنيات الإداريّة الحديثة مثل: الحاسوب، والأساليب سريعة الإنتاج.

هـ. الحدّ من التوسع في الكليات النظريّة والتطبيقيّة بسبب ارتفاع تكاليف التعليم فيها، وصعوبة تنفيذ التعليم والتدريس بسبب زيادة عدد الطلبة بشكل يفوق الوسائل المستخدمة في تدريسهم وتدريبهم، مقابل التوسع في الكليات النظرية حيث تقلّ تكاليف التعلم كثيرا عنها في الكليات التطبيقيّة وتتطلب الحد الأدنى من الوسائل التعليميّة.

و. الاكتفاء بتوفير الحد الأدنى من مستلزمات الدراسات العليا مثل: المدرسين، والكتب، والتجهيزات إذ تحتاج الدراسات العليا إلى المكتبات المتخصصة، والدوريات الحديثة، والأدوات، والمختبرات المتطورة ممّا يعرقل مسيرة التخطيط في التعليم العالي.

2- اتساع الهوة بين مدخلات التعليم العالي ومخرجاته:

ومن العقبات التي تقف في وجه استراتيجيات التخطيط في التعليم العالي في الدول العربية في هذا المجال ما يلي: (النجار،1999، ص 45 – 46)

- ارتفاع معدلات البطالة High Rate of Unemployment حيث إنّ الإنتاج لا يوفر عدد الوظائف الكافية والمناسبة للمخرجات التعليميّة أو العكس.
- اتساع الفجوة بين الخريجين واحتياجات سوق العمل بمعنى أنّ حجم الخريجين أكبر من احتياجات سوق العمل، كما أنّه لا يوجد انسجام بين عرض العمل للخريجيين، و بين الطلب على العمل وهي الفرص المتاحة في السوق.
- اختلاف البرامج التعليميّة وعدم مشاركة المنتجين والفنيين والمهنيين في تصميمها.
- عمل كثير من خريجي الجامعات في وظائف أخرى غير التخصصات العلميّة، بحيث أصبح التعليم وجاهة اجتماعيّة في بعض التخصصات.
- ومن ضمن التحديات والمعوقات بهذا الخصوص، أنّ الجزء الأكبر من القوى العاملة المتخرجة من النظام التعليميّ في البلدان العربية لم تزل تعلم في القطاعات الأولية، ولم تزل الدول العربية تعتمد على عدد محدود من المواد الأولية المصنعة، وما زالت مساهمة الصناعة التحويليّة إلى الناتج الإجمالي لمجموع البلدان العربية في حدود8.1%من هذا الناتج، وما زال الإنتاج العربي من الصناعات التحويلية لا يتجاوز 0.2%من مجموع الإنتاج العالمي. (النواب، 1987، ص 25)

وتوجد فجوة كبيرة أخرى بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، ومتطلبات الثقافة سريعة التطور. ولا يزيد الاستثمار في البحث والتطوير عن 0.5% من الناتج القومي الإجمالي أي أقل من ربع المتوسط العالمي. (فرجاني، 2002، ص 1)

3- أحادية التوجه النظاميّ في هيكل التعليم وبنيته:

أصبح مفهوم التربية عامة والتعليم العالي خاصة مرادفا للعمل المدرسي الذي يقوم على تلقين المعلومات، وطبقا لذلك أصبحت الجامعات تحافظ على الوضع الاجتماعي القائم بما في ذلك سلطات الهيئات التدريسية والإداريين والمخططين، الذي عكس سلطات المجتمع المركزية في المعرفة والإدارة، والإبقاء على المناهج الدراسيّة، وطرق التدريس التقليديّة، وقواعد وأنماط السلوك داخل جدران الجامعة وخارجها؛ لأنّ الكل يخشى إحداث أية تغييرات أساسية في تلك المراكز والأوضاع، أو لا يدرك على الأقل إمكانية حدوث مثل تلك التغييرات. (موسى، 1982، ص 8–10)

وأدت أحادية التوجه النظاميّ في هيكل التعليم إلى أحادية التوجه المركزيّ في إدارة التعليم، بحيث أصبحت عملية اتخاذ القرارات، ورسم السياسات، ووضع الخطط التربوية في مجال المناهج واستيعاب الطلاب في جميع مراحل التعليم، صارت جميعها عمليات مركزية لا تشارك فيها إلى فئات محدودة يغلب عليها الطابع الفني والإداري. (بدران، 1993، ص 50)

4– مشكلة القبول في التعليم العالي

تعدّ هذه من التحديات الكبيرة والمستمرة التي تواجه المخططين في التعليم العالي، نتيجة الإقبال الشعبي الكبير والرغبة في دراسة تخصصات معينة: كالطب، والهندسة لمردودهما المادي والمعنوي، علما بوجود بطالة بين الأطباء والمهندسين في العالم العربي. ولا يحقق القائمون على التعليم العالي هذه الرغبة الا لعدد محدود من الطلبة وقبول الآخرين في تخصصات علمية أخرى، أو في المعاهد المتوسطة وكليات المجتمع. وتبقى نسبة كبيرة من الطلبة خارج هذه المؤسسات. وحاولت الجهات الحكوميّة العربيّة تحقيق التكافؤ في فرص القبول آخذة بمعيار درجات الثانوية العامة، لكنه غير كافٍ للحكم على قدرات وقابليات الطلبة واتجاهاتهم، ممّا يؤدي إلى تحول أعداد كبيرة منهم لدراسة فروع أخرى لا تنسجم مع استعداداتهم وميولهم، فيواجه الطلبة الرسوب أو التسرب. (رحمة، 1993، ص 23)

وتظهر في هذا السياق مشكلة الاستثناءات في عمليات القبول المخلّة بالتوازن بين من يستحقون تلك المقاعد، وبين من لا يستحقونها بسبب المحسوبيّة والواسطة وغير ذلك.

5– مجانية التعليم العالي وتابعيته للدولة

هناك الكثير من السلبيات لمجانيّة التعليم تعدّ من بين المعوقات والتحديات لاستراتيجيات التخطيط في التعليم العالي ومنها:

- البيروقراطية: التي تجعل عملية التخطيط والإصلاح عملية صعبة وبطيئة. فتغير مقرر دراسي قد يستغرق أكثر من سنة ينتقل خلالها بين المكاتب حتى يحصل على الموافقة أو الرفض. وهناك أمثلة أخرى كثيرة.
- المركزية في صنع القرار: حيث جعلت الجامعات في البلد الواحد نسخا متكررة من الكليات والأنظمة والمناهج والكتب الجامعية وغيرها. مما يحول دون الإبداع والتجديد والتنويع.
- الفردية والتسلط في صنع القرار: فالقرار الأول هو للإداري الأعلى الذي قد يكون عُيّن تعيينا ولم ينتخب، وعندما يعرف مصدر سلطته وقوته لا يكترث برأي الجماعة كالمجالس الجامعية مثلا , وقد تربط إدارة التعليم العالي بجميع كوادرها وهياكلها بشخص من المتنفذين ممن قد لا يكون لديه أية خلفية علميّة.
- إنشغال الإدارة في المشاكل الإدارية الروتينية المتضخمة التي تحول دون اهتمام ومتابعة الإداريين لأعمال التخطيط والبحث والتطوير. (رحمة، 1993، ص 24)

6- محدودية التطوير في محتوى التعليم العالي

لقد تطور التعليم العالي في البلدان العربية نحو افتتاح الكليات والاختصاصات التطبيقية والتوسع فيها لغايات التنمية. ولكنه بقي بطيئا جدا في تعديل مناهج الاختصاصات التقليدية القائمة في الكليات النظرية والتطبيقية معا . وإن حصلت تعديلات، فهي محدودة. والنتيجة هي تخلف محتويات ومناهج التعليم العالي المستوردة أصلا . (رحمة، 1993، ص 25)

7- التقدم المعرفي والتطور التقني السريع

لا نكاد نشهد يوميا مكتشفات علمية جديدة، حتى تأتي أخرى أكثر تطورا وتعقيدا وتحل محلها، ليصبح لدينا كما متراكما من المعارف، كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة للتعليم العالي الذي يعد العلماء والباحثين والذي يشمل مراكز البحث العلمي وعملياته ومخرجاته من المكتشفات العلميّة. (رحمة، 1993، ص 33)

ويجب أن يتابع المخططون كلَّ جديد في عالم المعرفة المتسارع، وعالم التقنيات الزراعيّة، والصناعيّة، والطبيّة، والعلميّة وتكنولوجيا المعلومات، ويعملون على البحث فيها ونقلها وتوطينها وتطويرها؛ لأنّ هذا التقدم المعرفي السريع من بين التحديات التي تواجه معظم الدول النامية، ومن بينها الدول العربيّة، بسبب معارضة أصحاب القرار عن التعليم العالي تحديث المناهج، وبدلا من ذلك الإبقاء على المناهج وخطط سبقتها عجلة التطور والابتكار.

8- ارتفاع تكاليف التعليم العالي

تؤثر ظاهرة التضخم النقدي وارتفاع الأسعار بشكل مباشر على التعليم العالي من حيث حاجته إلى المستلزمات والتجهيزات والأبنية المكلفة، إضافة إلى ارتفاع رواتب الهيئات التدريسيّة ،والإداريّة، والخدمية وغيرها.

ودلت الإحصاءات الدوليّة على تضاعف نفقات التعليم في السنوات الأخيرة في دول مختلفة مما يشكل تحديّا آخر للمخططين في التعليم العالي وللحكومات التي ترغب التوسع في التعليم العالي، وتحقيق ديموقراطية الفرص وتكافؤها بين مواطنيها. وتقف العديد من الدول عاجزة عن تخصيص النفقات اللازمة لذلك مما يترك آثارا سلبية للغاية.

وممّا سبق نستنتج بأنّ المعوقات والتحديات التي تواجه استراتيجيات التخطيط في التعليم العالي تدور حول عدد من النقاط الرئيسية مثل: عجز القيادات عن إعداد السياسات الإجرائية الخاصة بالتخطيط والبرمجة، وعدم متابعة القائمين على إعداد الخطط مباشرة التنفيذ مما يجعل التقييم بعيدا عن الواقع، إضافة إلى تقدم الأساليب المتبعة في التخطيط وعدم مواكبتها للمستجدات الحضاريّة والمتغيرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والعلميّة. واستئثار القيادات العليا بالقرار وإهمال آراء الآخرين في المؤسسة، وعدم التنسيق بين الإدارات العليا والتنفيذيّة. ويضاف إليها قلة الموارد المالية والبشرية المؤهلة والمدربة المعتمدة لإعداد الخطط وتنفيذها وعدن توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم. ومن التحديات أيضا الازدواجيّة في تنفيذ الأعمال الإدارية وعدم تحديد الصلاحيات وغياب وحدة القيادة مما أدى إلى ضياع المسؤولية. ولا يغيب عن الذهن التضخم في أعداد الطلبة نتيجة النمو السريع في عدد السكان، والزيادة الكبيرة في نفقات التعليم ومستلزماته، وارتفاع أجور العاملين فيه، ومن بين تلك العقبات مشكلة القبول في التعليم العالي وما يلحق بها من مشكلات أخرى كثيرة كقضية الاستثناءات

والمحسوبيّة، ورفع الرسوم الجامعية ومعدلات القبول للحد من الإقبال الشعبي المتزايد على التعليم...الخ. وهناك العديد من المشكلات في محتوى التعليم العالي ومناهجه وبرامجه غير الواضحة وغير المحددة والتي لا تنسجم مع حاجات المجتمع وأهدافه. (رحمة، 1993، ص 39)

مما سبق اتضح أهم التحديات التي يشهدها قطاع التعليم في فلسطين، وكيف يمكن تمكين التعليم العالي من خلال التدي في جودة المخرجات التعليميّة وهذا ما سيوضحه البند التالي

2.4 جودة التعليم العالي الفلسطينيّ

مقدمة : ينظر البعيد والقريب إلى التعليم العالي الفلسطينيّ على أنه يواجه صعوبات وعقبات كبيرة، لكنه وبالرغم من ذلك تحمل مسؤولية تزويد الشباب الفلسطينيّ بفرص الدّراسة والتعليم الجامعيّ، ويعتمد الفلسطينيّون على الموارد البشرية في بقائهم وتطورهم كشعب حيوي، يحافظ على الالتزام العميق والراسخ بالتعليم باعتباره مصدرا رئيسيا للإحساس بالقيمة الذاتية ومصدرا للامن الفردي والجماعي.

ويتكون قطاع التعليم العالي في فلسطين من 38 مؤسسة تعليمية / تدريبية ما بعد الثانوية العامة تمنح شهادات تتراوح من الدبلوم المتوسط حتى الماجستير، وتشمل هذه المؤسسات 11 جامعة و5 كليات تقنية و22 كليّة مجتمع منها 5 تمنح درجة البكالوريوس. والجامعات بأغلبها جامعات عامة غير ربحية، منها اثنتان حكوميتان وواحدة خاصة هادفة للربح، وتتبع هذه الجامعات النظام التقليدي الكلاسيكي في التعليم الجامعة باستثناء جامعة القدس المفتوحة التي تتبع نظام التعليم المفتوح. وتقدم هذه الجامعات الخدمات التعليميّة لما يزيد عن (80 ألف) طالب وطالبة.

أمّا من حيث نشأة الجامعات الفلسطينيّة، فهي تعتبر وليدة بالنسبة للجامعات العالمية، فلم يتجاوز عمر أقدم جامعة فلسطينية أربعين عاما ، وقد حدث تطور كبير في النظام التعليميّ في أعقاب حرب 1967م، فقد حدث انتشار واسع لكليات المجتمع ثم استمر إنشاء الجامعات الفلسطينيّة بدءا من عام 1971م. ونشأت كلّ هذه الجامعات بناءً على مبادرة خاصة غير ربحية وغير حكومية. وتعتبر البنية غير الربحية وغير الحكومية للجامعات الفلسطينيّة السمة الفريدة فيها التي تميزها عن الجامعات في الدولة العربية وفي العالم. (وزارة التعليم العالي، 2003، ص 3)

ولم تتوفر للجامعات والكلية الفلسطينيّة أية آلية رسمية باستثناء مجلس التعليم العالي الذي تأسس عام 1977 للتخطيط على المستوى الوطني، أو التمويل، أو اتخاذ القرارات بشكل منهجي. وبسبب غياب النظام القانوني نظرا لظروف الاحتلال، فقد افتقرت الجامعات الفلسطينيّة إلى الأساس والإطار القانوني لتنظيم عملها وتوفير الحماية المؤسسية والمهنية لها. وبعد تولي السلطة الوطنية الفلسطينيّة زمام الأمور في المدن الفلسطينيّة، تمّ إنشاء وزارة التربية و التعليم الفلسطينيّة عام 1996. وفي عام 2002 أوكلت لها مهمة المسؤولية عن التعليم العالي. (وزارة التعليم العالي، 2003، ص 4)

إنّ التعليم العالي الفلسطينيّ بكيانه المستقل يعتبر حديثا وذلك لارتباطه فيما سبق بالتعليم المصري و الأردني، فقانون التعليم العالي الفلسطينيّ منذ استقلاله صدرت له أول مادة خاصة بتاريخ 1998/7/30 وهي المادة رقم (18) التي تجعله معتمدا على نوعين: الاعتماد العام الذي يبدأ بالموافقة على فتح مؤسسة تعليم عالٍ، واعتماد خاص يتصل ببرنامج أكاديمي معين.

2.4.1 معايير الجودة الأكاديميّة في مؤسسات التعليم العالي في فلسيطن

نظرا لأنّ التعليم في فلسطين يواجه بعض العراقيل، فقد قامت وزارة التربية والتعليم العالي بإنشاء هيئة خاصة بالجودة في التعليم عام 2002، وقد أطلق عليها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة، حيث تتبنى سياسة تعنى بنشر ثقافة الجودة بين كلّ من لهم علاقة بالعملية التعليميّة من معلمين وعاملين وإداريين وطلاب وأولياء أمور. (العلمي، 2010، ص 3)

ومن خلال ذلك فقد تبنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينيّة معايير خاصة بها للجودة استُمِدت من خلال المعايير العالميّة للجودة، حيث إنّها تشتمل على كافة الجوانب الخاصة في التعليم العالي، إضافة إلى معايير إضافية نظرا للظروف الخاصة في وضع الجامعات الفلسطينيّة والتي تختلف عن الجامعات في الدول المجاورة لها. ويتمّ دراسة المعايير الموجودة ومن ثم التركيز على استخدام المعايير المناسبة وتطبيقها، حيث تمّ تطبيق برامج الجودة على بعض البرامج الجامعيّة مثل تخصصات العلوم التربوية، والعلوم الطبيّة، والصيدلة.

أمّا من حيث منهجيّة العمل بالنسبة للهيئة الوطنيّة للاعتماد والجودة فإنّها تعتمد على التدخل التقييمي في ثلاث مراحل:-

- تقييم الطلبات لفتح مؤسسات أو برامج جديدة.
- تقييم شمولي لجميع البرامج المعتمدة.
- تقييم مرحلي سنوي للبرامج التي حصلت على اعتماد مشروط.

وتعتمد هذه المنهجيّة على مستويين متكاملين، وهما التقييم الداخلي والتقييم الخارجي الذي يتم العمل فيه في عام أكاديمي كامل. (وزارة التعليم العالي، 2003، ص 5–6)

وقامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة حديثا بعمل مشروع نظام هيئة تطوير مهنة التعليم لعام 2010، وكانت الغاية منها الارتقاء بمهنة التعليم من خلال وضع نظام شامل ومعايير محددة لمهنة التعليم في المؤسسات التعليميّة ومنح رخص مزاولة مهنة التعليم وفقا للمعايير التي تقرها الهيئة من خلال:

- تعزيز مكانة التعليم وتحسينها.
- الاسهام في تحسين نوعية التعليم في المؤسسات التعليميّة الفلسطينيّة.
- الاسهام في تحسين نوعية برامج المعلمين.
- الاسهام في تعزيز المساءلة في نظام التعليم. (وزارة التعليم العالي، 2011)

كما قامت الوزارة بعمل مسودة تجريبية لعام 2010 حول أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك التي تتضمن مباديء مهنة التعليم وأخلاقياتها ، ومجالات قواعد السلوك، وحقوق المعلم ومسؤولياته وواجباته، وقسم العلم والاستفادة من الوثيقة المقدمة. وتأتي هذه الوثيقة في سبيل تحسين سير العملية التعليميّة التربوية، ولتكون أساسا للتفاعل بين الأطراف والعلاقات والانظمة والقوانين لتطوير علاقة إيجابيّة وعمل جماعي فعال يهدف إلى فائدة السلك التعليميّ وتوعية المعلم بمسؤولياته وحقوقه. (وزارة التعليم العالي، 2011، ص 3–5)

بناء على ما تقدم، تمّ استعراض معايير الجودة التي تسهم في خلق مؤسسات تعليميّة ذات جودة عالية، قادرة على تلبية احتياج الطلبة وتحقيق تنمية من خلال تحقيق هدف التعليم العالي، وعليه تسعى الدّراسة لتغطية التحديات التي تشهدها جامعة القدس من ناحية العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم عليها، وعليه سيتم سرد مختصر لجامعة العاصمة القدس والتي تتمحور الدّراسة حولها.

2.5 جامعة القدس والتعليم فيها

تأسست جامعة القدس عام 1977، باسم كلية العلوم، ويشرف عليها أعضاء مجلس الأمناء المكون من 18 عضوا ، وهي مؤسسة تعليم عالٍ عامة وطنية تهدف إلى خدمة المجتمع الإنساني والعربي عامة والفلسطينيّ خاصة في المجالات الثقافيّة والتعليميّة. وذلك بعد أن كانت الكلية بالأصل مدرسة تعليميّة للمرحلتين الإعدادية والثانوية وتعرف باسم المعهد العربي، ومن ثم تطورت إلى كلية العلوم وبعدها إلى جامعة القدس، ويقع مركز الجامعة في مدينة القدس ويجوز لها إنشاء كليات ومراكز علمية ومراكز بحث وتدريب ومعاهد في أماكن أخرى داخل فلسطين وخارجها. (عبد الجواد، 1985، ص 16)

وتضم الجامعة الكليات الآتية: كلية الدعوة وأصول الدين، وكلية المهن الصحية، وكلية العلوم والتكنولوجيا، وكلية الآداب بفرعيها: (هند الحسيني للبنات والمختلطة حرم أبو ديس)، وكلية الطب، وكلية الصحة العامة، وكلية الحقوق، وكلية القرآن والدراسات الإسلامية، وكلية الهندسة، وكلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة، وكلية العلوم الإدارية والاقتصادية. وتضم العديد من المعاهد والمراكز العلمية المختلفة. (النظام الأساسي لجامعة القدس، 2009، ص 2-3)

مراكز ومعاهد الجامعة: لدى الجامعة 26 مركزا ومعهدا، كما لديها طاقم أكاديميّ حصل عدد منهم ومن خريجي الجامعة على العديد من الجوائز على مستوى العالم. ويضم الطاقم الأكاديمي العديد من الأكاديميين الذين اختيروا كمحكمين في مجلات علمية.

أهم مراكز الأبحاث: مركز علوم وتقنية الأشعاع، ومركز البحوث الطبية، ومركز التحاليل الكيميائية والبيولوجية، ومركز ابحاث النانوتكنولوجي.

تهدف الجامعة إلى خدمة المجتمع العربي عامة والفلسطينيّ خاصة وذلك بالوسائل المتاحة لها وأهمها ما يلي:-

أ-إتاحة فرص الدّراسة الجامعية والتخصص والتعمق في ميادين المعرفة تلبية لحاجات البلاد والمجتمع مع الاعتناء بالثقافة العامة والحرص على رفع المستوى وتحسين النوعية على الدوام.

ب-تنمية روح البحث العلمي والاستقلال الفكري والمبادرة الشخصية وروح العمل الجماعي.

ج-تشجيع البحث العلمي ودعمه في كافة الميادين.

د-العناية بالحضارة العربيّة والإسلاميّة ونشر تراثها مع الاهتمام بالثقافة والعمل على تعريب ما يلزم.

هـ- الاهتمام بالقيم الأخلاقية والدينية وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح تحمل المسؤولية.

و–تنمية التقنية وتطويرها في خدمة المجتمع مع رفع المستوى المهني لتأمين حاجات المجتمع.

ز–توثيق الروابط مع الهيئات العلمية العربية والإسلامية والعالمية.

تقوم رسالة الجامعة على

- جامعة القدس هي مؤسسة تعليم عالٍ عامة وطنية تهدف إلى خدمة المجتمع الإنساني والعربي عامة والفلسطيني خاصة في المجالات الثقافيّة والتعليميّة، ومركز الجامعة مدينة القدس.
- الجامعة مؤسسة عامة مستقلة وتضع مناهجها الدراسيّة وتعقد الامتحانات وتمنح الدرجات العلميّة والفخرية والشهادات، وتحدث الوظائف الأكاديميّة والفنيّة والإدارية وغيرها، وذلك وفق نظامها الداخلي والأنظمة الأخرى الصادرة عنها.
- للجامعة موازنتها المستقلة الخاصة بها.
- اللغة العربية هي لغة الجامعة الرسمية ولغة التدريس الأساسية فيها.
- يجوز استعمال لغة أخرى للتدريس بموافقة مجالس الكليات المعنية، وذلك حسب الضرورة.

ويمكن تلخيص بطاقة تعريفية للجامعة متمثلة بما يلي:

1984	**التأسيس**
أهلية	**النوع**
الطب، والهندسة،العلوم والتكنولوجيا، والقرآن والدراسات الإسلامية،.. وغيرها	**الكليات**
22مركزا و 7 معاهد	**المعاهد**
الموقع الجغرافي	
المدينة :القدس	**الرمز البريدي:51000**
المكان	**القدس – الشيخ جراح وبيت حنينا، وهند الحسيني، والبلدة القديمة – الضفة الغربية –أبوديس، ورام الله، والبيرة – قطاع غزة**
البلد	**فلسطين**
رقم الهاتف	**02-2799753،02-5838652**
الإدارة	

الرئيس	**أ.د.عماد أبو كشك**
إحصاءات	
العاملون: 1200	**الطلاب: حوالي 12000**
www.alquds.edu	**موقع الويب**

تعمل جامعة القدس على توفير بيئة تعليميّة للطلبة كما تسعى إلى خلق بيئة للابداع، والتي تكمن رؤيتها في مواصلة تزويد الطالب بأفضل أساليب التعليم الممكنة وترسيخ قيم المواطنة الملتزمة، والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتحفيز التعاون البنّاء، واحترام ثقافات العالم، ونظرا لأنّها جامعة العاصمة ومُقامَة على أراضيها، فهي تتميز بخصوصية عالية، في سعيها لتحقيق رسالتها بتزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للتغلب على التحديات الصعبة، ورسم مستقبل ناجح من خلال تشجيع البحوث الأكاديميّة والتفوق المهني.

2.6 الدراسات السابقة

سيتم اسعتراض مصادر الدراسات السابقة وتحليلها وذلك على النحو التالي:

دراسة (جي وآخرون،2009): بعنوان توجهات في التعليم العالي العالمي رصد الثورة الأكاديميّة، هدفت الدّراسة إلى بيان القضايا المركزية والعوامل المنهجية التي عملت على تشكيل التعليم العالي خلال العقد المنصرم، كما عرضت التطلعات للمستقبل القريب وأظهرت النتائج أهم التوجهات السكانيّة حتى عام 2030 ومن اهمها استمرار مشاركة الطلاب وانظمة التعليم العالي بالتوسع في حين أنّ عددا قليلا من الدول سوف تواجه تقلصا في أعداد الطلبة، وسوف تشكل النساء اغلبية الطلاب في معظم الدول المتقدمة،وسوف تتوسع مشاركتهن بشكل كبير في كافة انحاء العالم بالاضافة إلى ازدياد تنوع الخليط الطلابي، بحيث يتضمن أعدادا كبيرة من الطلاب الأجانب والأكبر سنا، ومن الطلاب الملتحقين بدوام جزئي.

من خلال الدّراسة السابقة نجد أن هناك تطلعات كبيرة لمشاركة المرأة في التعليم العالي والزيادة المتواترة في الطلاب المقبلين على التعليم العالي ووجدت ايضا تلك الدّراسة أن الكبار في السن سيتوجهون إلى مقاعد التعليم العالي ايضا وهذا يعني بالضرورة ثورة تعليميّة ستبدو واضحة خلال الثلاثين سنة القادمة في معظم دول العالم، وهذا ما يعكس أثر المتغير الجغرافيّ وزيادة السكان وما له علاقة طردية في زيادة الإقبال على التعليم.

دراسة (محمد،2011): بعنوان دراسة مقارنة للتخطيط الاستراتيجي في بعض الجامعات الأجنبيّة وإمكانية الإفادة منه في تطوير التعليم الجامعيّ في مصر، تهدف الدّراسة إلى التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي الذي يحظى باهتمام معظم المجتمعات باعتباره القائم على إعداد الكوادر البشريّة التي يحتاجها المجتمع للقيام بالتنمية الشاملة،واستخدمت الباحثة المنهج المقارن ولذلك هدف البحث على دراسة الأدب النظري الخاص بالموضوع، وعرض استخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات، وتطبيقه في بعض الجامعات الاجنبية ودراسة واقع التعليم الجامعي المصري وحاجته للتخطيط الاستراتيجي، وفي ضوء ذلك توصل البحث لرؤية لتطوير التعليم الجامعي مستفيدا بالتخطيط الاستراتيجي وإمكاناته.

ومن خلال الدّراسة السابقة نجد أنّ هناك تركيزا على محاكاة الجامعات الأجنبية، وذلك من خلال وضع خطط استراتيجية للجامعات المصرية أسوة بالجامعات الأجنبية لما في ذلك تجربة واضحة في نجاح وتقدم تلك الجامعات وعليه تجد الباحثة أنّه يجب دراسة كافة الأمور المتعلقة بالجامعات المصرية والتركيز على الكادر البشري من أجل وضع خطة محكمة تنهض بالجامعات المصرية، تتمثل الدّراسة أعلاه في علاقة التعليم بالمتغير المتعلق بسياسة الجامعة التعليميّة، وكيف يمكن للجامعات العربية الاستفادة من الجامعات الأجنبيّة ومحاكاتها، وهذا ما يبين أثر السياسة التعليميّة في زيادة او نقصان اعداد الطلبة المقبولين.

دراسة (برقعان، والقريش، 2012): بعنوان حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات هدفت الدّراسة إلى إبراز دور حوكمة الجامعات في تحقيق قدر كبير من الشفافية والعدالة ،ومستعدة الجامعة في مواجهة التحديات، واعتمد الباحثان على النهج الوصفي التحليلي لموضوع الدّراسة ومن أهم نتائجها ان الطلب على التعليم العالي متزايد بشكل مستمر والمؤسسات في التعليم العالي هي المستفيد من الأموال، والتوجه نحو شفافية ومساءلة عامة.

أجد وبعد التمعن في الدّراسة السابقة أن الباحثين وجدا أنّ حوكمة نظام التعليم العالي هو جزء من التقدم والشفافية في ذلك القطاع خصوصا بعد الإقبال المتزايد عليه حيث إن حوكمته تؤدي إلى المزيد من المساءلة العاملة وبالتالي نظام تعليميّ ناجح.

دراسة (دغان،2007): تهدف الدّراسة إلى التعريف في الحق في التعليم وكافة الوسائل المتاحة له ومن أهم نتائجها التوصل إلى وسائل لخلق بيئة تعليمية مناسبة والوصول إلى أعلى مستوى من تكافؤ التعليم العالي الاكاديميّ.

وجدت في هذه الدّراسة تركيزها الامتناهي على الحق في التعليم وانه حق لجميع الأفراد في كافة المجتمعات، وأنّ على الدولة توفير كافة الأمور المتعلقة بتسيير ذلك الحق وتسهيل وصوله إلى كافة المواطنين، ويجب أن تحرص الدولة كلّ الحرص على التكافؤ في التعليم العالي وعدم التمييز بين مواطنيها حول ذلك الحق.

دراسة (الأمين ،2009): هدفت الدّراسة إلى مراجعة إنجازات التعليم العالي في البلدان العربيّة بعد عقد مؤتمر التعليم العربي الإقليمي والمؤتمر الدولي حول التعليم 98، والقاء نظرة على التحديات الحالية والمستقلبية التي تواجه التعليم العالي العربي ومن أهم نتائج الدّراسة ان التحديات التي يواجهها التعليم العالي في البلدان العربية متعددة ومتفاوتة الأهمية والعمق، ومازال الطريق طويلا في عدد من البلدان العربية فيما تقدمت بلدان محددة بخطى واسعة وذلك لما ترتبط به البلدان بالتحديات المتعلقة بالإدارة والتمويل.

ما نستقرؤه من الدّراسة السابقة التي جاءت عقب مؤتمر التعليم العربي الإقليمي والمؤتمر الدولي حول التعليم أنّها درست وبشكل حثيث الوضع العربي فيما يتعلق بالتعليم العالي حيث إنّ هناك دولا ينقصها التمويل لتتقدم في هذا المجال وما زالت في خطوتها الأولى أو ما زالت على عهدها القديم دون أي تطور ودول أخرى باتت في تقدم كبير وقضت طريقا طويلا نحو تطوير التعليم العالي؛ لأنّها تمتلك التمويل والإدارة المناسبة، وعليه فإنّ توافر المال سبب رئيسي في تطوير نظام التعليم العالي، فمن خلاله يمكن إعداد كوادر بشرية مميزة ومراكز وجامعات متكاملة ولعل الضعف المالي سبب رئيسي في تأخر النظام التعليميّ في أي دولة.

دراسة (Academic Partenership, 2014):هدفت الدّراسة إلى إعادة تقييم أولويات الطلب على التعليم العالي واحتياجات الطلبة، وأهم نتائج الدّراسة حفاظ المؤسسة التعليميّة على منافستها بين المؤسسات من خلال إيجاد وسائل مبتكرة لتحسين التعليم العالي وتحسين التكلفة.

ومن خلال التمعن في الدّراسة السابقة نجدها ركزت على معرفة اولويات الطلبة والمجتمع من أجل توجيه سياسات التعليم العالي، وأن مؤسسات التعليم العالي دائمة التنافس والابتكار من أجل إيجاد بيئة تعليميّة مناسبة تخدم الطالب والمجتمع؛ لذلك فلا بدّ من التطوير الدائم لتلك المؤسسات التعليميّة.

دراسة (آل مكتوم ،2011): هدفت الدّراسة إلى التعرف على ضمان مستقبل التعليم العالي في الدول العربية، وأهم نتائج الدّراسة أن التعليم الإلكتروني يعالج مشاكل التعليم في العالم العربي فيمكنه أن يصبح بديلا عن الشكل التقليدي وسيكون له دور بارز في مجال التعليم في العالم

لقد ألقت تلك الدّراسة الضوء على وسيلة تعليمية حية تضمن التطور المتسارع في نظام التعليم العالي حيث إنّها وجدت أنّ التعليم الإلكتروني قد يكون بديلا مميزا ومتطورا عن نظام التعليم التقليدي، وعليه فإنّ الدول عليها التوجه إلى ذلك النظام لما فيه من قدرة على تطوير مؤسسات التعليم العالي.

دراسة (نخلة وآخرون،2005): هدفت الدّراسة إلى وضع خطة عمل استراتيجية لتطوير التعليم العالي في فلسطين من خلال تحليل الوضع الراهن في مؤسسات التعليم العالي، واقتراح أسلوب حكم لنظام التعليم العالي، ومن أهم نتائج الدّراسة اقتراح خطة عمل تنفي آلية لتطوير التعليم العالي الفلسطينيّ، ووضع تدخلات استراتيجية مقترحة من كافة العلوم الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والتربويّة، والقانونيّة، والصحيّة، والزراعيّة، وأخرى في تلك الدّراسة التركيز على الجامعات الفلسطينيّة ولما هي بحاجة له من تطوير في نظامها حيث إنّ وضعها الحالي بحاجة إلى مزيد من الدراسات من أجل التوصل إلى خطة استراتيجية تنهض بواقع التعليم العالي في فلسطين من كافة النواحي.

دراسة (صبيحات، 2003) هدفت الدّراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينيّة التي تمنح هذه الشهادة ومن أهم نتائج الدّراسة أنّ دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدى الطلبة كانت حسب الدافع كالتالي:المهني 82%، العلمي 78%

الاقتصادي77%، وتوجد فروقات ذات دلالة إحصائيّة بين دوافع الطلبة للالتحاق بالجامعات تعزى إلى متغير الجنس في المجال المهني ولصالح الإناث.

وناقشت الدّراسة السابقة أسباب التوجه إلى التعليم العالي في فلسطين حيث إنّ الأسباب تدور دائما حول رغبة الطالب بالتحصيل العلمي أو الحصول على ذلك التحصيل من أجل تحسين الوضع الاقتصاديّ ونجد أنّ أسباب التوجه للتعليم العالي قد يدخل في تركيبته الجنس (ذكر،أنثى)، وذلك تفرضه طبيعة المجتمع الفلسطينيّ خاصة والمجتمع العربي عامة، وهذا ما يعكس علاقة المتغير الاقتصاديّ بالطلب على التعليم.

دراسة (ملحم،2001): هدفت الدّراسة إلى التعرف على تفضيلات التعلم المعرفية لدى طلبة الجامعات (جامعة القدس، بيرزيت، بيت لحم، القدس المفتوحة، الخليل) كما هدفت إلى التعرف على علاقة كل من المتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الأكاديمي، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة، وكانت النتائج بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الإناث، والتخصص الدراسي حسب الأبعاد المثابرة، التذكر المبادئ والمسؤولية

جاءت تلك الدّراسة لتضع تحليلا لتفضيلات التعلم في الجامعات الفلسطينيّة حيث إنّها وجدت رابطا بين جنس الطالب والتخصص والمستوى الأكاديمي إلى غير ذلك من التغيرات ذلك الرابط بين الإقبال على التعليم العالي والمتغيرات سالفة الذكر حيث إنّ العامل الاقتصاديّ وجنس الطالب لهما أثر كبير على تفضيلات التعلم المعرفية.

دراسة (مطانيوس،1999): هدفت الدّراسة إلى التعرف على المشكلات التي تعيق البحوث العلمية ومنها وجود فجوة حقيقية تفصل بين البحث التربوي والممارسات التربوية، وانّها غالبا ما توضع لتزيين رفوف المكتبات ومن أهم ما توصلت له الكاتبة أنّ قلة كفاية الموارد المالية المخصصة للبحث العلميّ، وضعف مستوى التأهيل، وعدم توافر التسهيلات البحثية اللازمة، وضعف التواصل بين منتجي البحوث ومستهلكيها بالإضافة للصعوبات الإدارية

وضعت تلك الدّراسة يدها على أكثر المواضيع حساسية بالنسبة لطالب التعليم العالي حيث إنّ الجامعات لا تولي موضوع البحوث العلمية اهتماما كبيرا، وذلك يخلق عجزا لدى طلاب التعليم العالي في إعداد البحوث العلمية مما يعيق تطور مؤسسات التعليم العالي ومنتسبيها، وعليه فإن الجامعات

عليها أن تكون أكثر حرصا على وضع حجر الزاوية في تطوير نظام إعداد البحوث العلمية فيها لما يعود عليها من خير في تطورها وازدهرها وتخريج كوادر بشرية قادرة على المضي في المجتمع تقدما.

دراسة (بني عيسى،1995): هدفت الدّراسة إلى التعرف على أهداف إجراء البحث العلمي، وعوائق إجرائها، وسبل تطويرها، وبينت أهم النتائج أنّ أهم هدف للبحث العلمي هو الحصول على ترقية أكاديميّة أهم من المكافات المالية.

وكما وجدت الدّراسة السابقة أنّ التركيز على البحوث العلميّة في مؤسسات التعليم العالي وتطويرها هو جزء من تطوير تلك المؤسسات للمنتسبين لها وللمجتمع بشكل عام.

دراسة(Erdogan,1993): تمثلت بمعرفة دور التعليم العالي في التنمية القومية في تركيا. وكان من أهم توصياتها. السماح لمؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع مؤسسات الصناعة لتنظيم احتياجاتها من المهنيين وفقا لحاجات التنمية الصناعية، وإعادة تعريف هدف التعليم العالي بحيث ينسجم مع التنمية.

وجدت تلك الدّراسة أنّه من الضرورة أن يرتبط التعليم العالي بباقي المؤسسات في الدولة، وذلك لأنّ الدولة هي الأقدر على تحديد احتياجاتها وبالتالي توجه مؤسسات التعليم العالي ومنتسبيها ليكونوا عناصر فعالة في مجتمعاتهم، وركزت ايضا على ربط مؤسسات التعليم العالي مع مؤسسات الصناعة كي تبقى تلك المؤسسات مطلعة كل منها على احتياجات الأخرى وتوفر مؤسسات التعليم العالي احتيجات مؤسسات الصناعة من الكادر البشري، وهذا يعني مزيد من التطور الأكاديميّ والصناعيّ والمجتمعيّ، لما له من دور كبير ترابط مؤسسات التعليم العالي مع مؤسسات الدولة، وهذا يظهر دور التعليم العالي في توجيه الطلبة للتخصصات اللازمة لخدمة المجتمع وكما يظهر علاقة متغير التخصصات العلمية للجامعة وعلاقتها بقبول الطلبة في الجامعة.

2.6.1 نقاش الدراسات السابقة من حيث الفرضيات

1. الفرضيّة الأولى (علاقة العامل السياسي والاقبال على التعليم):

ناقشت دراسة (نخلة واخرون،2005) علاقة العامل السياسي بالتعليم، وذلك من خلال تحليل الوضع الراهن للدولة واقتراح أسلوب حكم لنظام التعليم العالي يكون مناسبا في ظل الظروف السياسية السائدة في الدولة .

2. الفرضيّة الثانية (علاقة العامل الاقتصاديّ والإقبال على التعليم):

ناقشت الدراسات التالية (أمين واخرون،2009) (صبيحات،2003)(ملحم،2001) (مطانيوس، 1999) (Erdogan,1993) الأثر الإيجابي للعامل الاقتصاديّ على تطوير التعليم العالي من خلال إعداد كوادر بشرية مميزة ومتكاملة من أجل تحسين الوضع الاقتصاديّ للمجتمع، والأثر السلبيّ للعامل الاقتصاديّ الذي يتضح من خلال ضعف الامكانيات المادية والميزانيات

3. الفرضيّة الثالثة: (علاقة العامل الجغرافيّ والإقبال على التعليم) ناقشت دراسة (جي وآخرون، 2009) أثر العامل الجغرافيّ وزيادة السكان وما له من علاقة طردية في زيادة الإقبال على التعليم وانعكاس ذلك بالطلب على الجامعات، من خلال ملاحظة الزيادة المتواترة في الطلاب المقبلين على التعليم العالي.
4. الفرضيّة الرابعة (علاقة ماهية التخصصات والاقبال على التعليم) ناقشت دراسة (صبيحات,2003) علاقة التخصص بالاقبال على التعليم، وتمثل ذلك من خلال عكس احد اهم الأسباب في التوجه للتخصصات العلمية من أجل تحسين الوضع الاقتصاديّ، وعليه يعكس العلاقة الطردية لمتغير التخصص والمتغير الاقتصاديّ وزيادة الطلب على التعليم العالي.
5. الفرضيّة الخامسة: (علاقة سياسة الجامعة والطلب على التعليم) ناقشت الدراسات (بني عيسى،1995) (محمد،2011) أثر سياسة الجامعة على التعليم، من خلال تطوير سياسات جديدة لاستقطاب طلبة جدد، وكيف يمكن للجامعات العربية الاستفادة من الجامعات الاجنبية ومحاكاتها وهذا ما يبين اثر السياسة التعليميّة في زيادة أو نقصان أعداد الطلبة المقبولين.
6. الفرضيّة السادسة: (علاقة سياسة التعليم العالي في الدولة والطلب على التعليم) ناقشت الدراسات التالية: (ال مكتوم وآخرون،2011) (2014,Acadimicpartenership) (برقعان,القريش,2012) (دغان،2007) الأثر الإيجابي لسياسة التعليم العالي في الدولة وعلاقته بالطلب على التعليم من خلال دور الدولة في توجيه سياسات جديدة للوصول إلى

أعلى مستوى من تكافؤ التعليم الأكاديميّ، بالإضافة إلى خلق بيئة تنافسية لمؤسسات التعليم العالي، وتطويرها بشكل مستمر.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

3.3 عيّنة الدراسة

3.4 وصف الدراسة

3.5 وصف لأفراد عيّنة الدراسة

3.6 أسلوب وأداة جمع البيانات

3.7 صدق الأداة

3.8 ثبات أداة الدراسة

3.9 إجراءات الدراسة

3.10 أداة الدراسة

3.11 المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عيّنة الدراسة، وإعداد أداة الدّراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3 . 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدّراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ويعرف بأنّه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضيّة موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلميّ المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3 . 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدّراسة من طلبة السنة الأولى جميع هم في جامعة القدس ، والبالغ عددهم (3400) طالب وطالبة كما هو واضح في الملحق حيث تمّ الحصول على هذا الكشف من عمادة القبول والتسجيل في جامعة القدس للعام الدراسي 2015-2016

3 . 3 عيّنة الدراسة

اشتملت عيّنة الدّراسة على (217) استمارة، أي بنسبة 6.4%، ومن خلال الإجابة على السؤال التالي في الاستبانة، يتمّ استعراض عيّنة الدراسة.

هل كانت جامعة القدس هي الخيار الوحيد لك بعد حصولك على شهادة الثانوية العامة؟

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة، ويظهر أنّ نسبة 31.8% لنعم، ونسبة 66.4% للا، ونسبة 1.8% لم يجب.

جدول (1.3): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة

المستوى	العدد	النسبة المئوية
نعم	69	31.8

لا	144	66.4
لم يجب	4	1.8

*** ما هي العوامل الأكثر تأثيرا لاختيار جامعة القدس؟**

تبين من خلال إجابات أفراد العيّنة أنّ تأثير عامل التخصص حصل على المرتبة الأولى بنسبة 13.6%، ونسبة 12.7% للموقع الجغرافي، ونسبة 10.8% لمعدلات القبول، يليه ترتيب الجامعة الأكاديميّ بين جامعات الوطن بنسبة 9.6%، ومن ثم المستقبل العلميّ ودرجة الماجستير بنسبة 9.4%، يليه عامل سمعة الجامعة بنسبة 8.9%، يليه عامل الكادر التعليميّ بنسبة 8.6%، ومن ثم عامل التدريب المهني بنسبة 8.2%، يليه التشبيك الخارجي والتبادل الدولي بنسبة 8.1%، يليه المنح الدراسية بنسبة 7.9%.

جدول (2.3): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب العوامل الأكثر تأثيرا

المستوى	النسبة المئوية
الموقع الجغرافيّ للجامعة	12.7
التخصص	13.6
التشبيك الخارجي والتبادل الدولي	8.1
المستقبل العلمي ودرجة الماجستير	9.4
معدلات القبول	10.8
ترتيب الجامعة الاكاديمي بين جامعات الوطن	9.6
التدريب المهني	8.2
المنح الدراسية	7.9
الكادر التعليمي	8.6
سمعة الجامعة	8.9
عوامل أخرى	2.2

*** ما هي العوامل التي تأثرت بها بشكل سلبي بعد اخيتارك للجامعة ؟**

تبين من خلال إجابات أفراد العيّنة أن تأثير عامل القسط الدراسي حصل على المرتبة الأولى بنسبة 15.2%، ويليه المواصلات بنسبة 14.4%، يليه عدم اعتراف واعتماد بعض التخصصات من قبل السلطات الإسرائيلية، ومن ثم معدلات القبول بنسبة 11.4%، ومن ثم التخصص بنسبة 11.3%، يليه سمعة الجامعة بنسبة 10.8%، ومن ثم نسبة 10.6% لموقع الجامعة، ونسبة 10.2% لعدم توفر السكن الجامعي.

جدول (3.3): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب العوامل التي تأثرت بها بشكل سلبي بعد اخيتارك للجامعة

المستوى	النسبة المئوية
القسط الدراسي	15.2
المواصلات	14.4
عدم توفر السكن الجامعي	10.2
عدم اعتراف واعتماد بعض التخصصات من قبل السلطات الاسرائيلية	13.2
معدلات القبول	11.4
التخصص	11.3
سمعة الجامعة	10.8
موقع الجامعة	10.6
عوامل اخرى	2.9

4.هل تعتبر/ي اختيارك لجامعة القدس صحيح؟ ولماذا؟

يبين الجدول (20.3) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة صحيح، ويظهر أنّ نسبة 79.3% لنعم، ونسبة 18% للا، ونسبة 2.8% لم يجب.

جدول (3.4): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة

المستوى	العدد	النسبة المئوية
نعم	172	79.3
لا	39	18.0
لم يجب	6	2.8

وتبين أنّ اختيار الجامعة كان صحيحا للأسباب التالية:

جدول (3.5): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة صحيح

المستوى	العدد	النسبة المئوية
التخصص	34	15.7
الجامعة الأولى والأفضل	22	10.7
الجو الجامعي	2	0.9
الكادر التعليمي	14	6.5
المعدل	5	2.3
قربها من البيت	36	16.6
جامعة العاصمة	10	4.6
مستوى التعليم	6	2.8

وتبين ان اختيار الجامعة كان غير صحيح للأسباب التالية:

جدول (3.6): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة غير صحيح

المستوى	العدد	النسبة المئوية
الموقع الجغرافي	12	5.6
الواسطة	4	1.9
سوء الادارة	1	.5
سوء العلامات	1	.5
عدم الاعتراف بها في القدس المحتلة	1	.5
عدم الملائمة مع عملي	1	.5
كثرة الاضرابات	1	.5
لم تناسب تخصصي وطموحي	1	.5
مجبر	1	.5

3 . 4 وصف متغيرات الدراسة

يبين الجدول (23.3) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير المحافظة وتبيّن أنّ نسبة 7.4% لأريحا، ونسبة 6% للخليل، ونسبة 35.1% للقدس، ونسبة 13.4% لبيت لحم، ونسبة 0.5% لجنين، ونسبة 8.3% لرام الله والبيرة، ونسبة 0.9% لكلّ من سلفيت وقلقيلية، ونسبة 0.5% لنابلس. ويبيّن متغير مكان السكن أنّ نسبة 31.8% لسكان المدينة، ونسبة 59.9% للقرى، ونسبة 5.1% للمخيمات، ونسبة 2.8% لغير ذلك. ويبين متغير الجنس أن نسبة 43.8% للذكور، ونسبة 55.8% للإناث. ويبيّن متغير السكن الدراسي أن نسبة 85.7% لمنزل العائلة، ونسبة 2.8% للسكن الداخلي، ونسبة 10.1% لسكن خاص، ونسبة 0.9% لغير ذلك.

جدول (3.7): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المحافظة	أريحا	16	7.4
	الخليل	13	6.0
	القدس	76	35.1
	بيت لحم	29	13.4
	جنين	1	0.5
	رام الله	18	8.3
	سلفيت	2	0.9
	قلقيلية	2	0.9
	نابلس	1	0.5
مكان السكن	مدينة	69	31.8
	قرية	130	59.9
	مخيم	11	5.1
	غير ذلك	6	2.8
الجنس	ذكر	95	43.8
	انثى	121	55.8
السكن الدراسيّ	منزل العائلة	186	85.7
	سكن داخلي	6	2.8
	سكن خاص	22	10.1
	غير ذلك	2	.9

5. 3 وصف معلومات الخلفيّة الأكاديميّة لأفراد عيّنة الدّراسة

يبيّن الجدول (24.3) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير التحصيل الثانوي أنّ نسبة 32.7% للعلميّ، ونسبة 63.6% للأدبيّ، ونسبة 0.5% للصناعيّ، ونسبة 2.8% لغير ذلك. ويبيّن متغير المدرسة أنّ نسبة 20.7% للخاصة، ونسبة 75.1% للحكوميّة، ونسبة 3.7% لغير ذلك. ويبيّن متغير التقدير أنّ نسبة 8.3% للتقدير المقبول، ونسبة 35.5% للتقدير الجيد، ونسبة 33.6%

للتقدير الجيد جدا ، ونسبة 21.7% للتقدير الممتاز. ويبيّن أيضا متغير الكلية والتخصص، وهي كما في الجدول التالي:

جدول (3.8): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الخلفية الأكاديمية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
التحصيل الثانوي	علمي	71	32.7
	ادبي	138	63.6
	صناعي	1	.5
	غير ذلك	6	2.8
المدرسة	خاصة	45	20.7
	حكومية	163	75.1
	غير ذلك	8	3.7
التقدير	مقبول 50% إلى 69.9%	18	8.3
	جيد 70% إلى 79.9%	77	35.5
	جيد جدا 80% إلى 89.9%	73	33.6
	ممتاز90% إلى 100%.	47	21.7
الكليّة	الإدارة والاقتصاد	38	17.5
	الآداب	63	29
	الدعوة وأصول الدين	2	.9
	العلوم والتكنولوجيا	6	2.8
	بارد	3	1.4
	العلوم التربوية	4	1.9
	معهد التنمية	3	1.4
	الحقوق	48	22.1
	صيدلة	5	2.3
	الطب	12	5.5
	المهن الصحية	18	8.1
	الهندسة	10	4.6
التخصص	اتصالات	3	1.4
	أحياء	1	.5

	إدارة	12	5.5
	أسنان	4	1.8
	إعلام	9	4.1
	اقتصاد	3	1.4
	الكتروني	2	.9
	انجليزي	26	12.0
	بشري	5	2.3
	بناء مؤسسات	1	.5
	تاريخ	1	.5
	تجاري	1	.5
	تربية	1	.5
	تربية خاصة	3	1.4
	تمريض	10	4.6
	تنموية	1	.5
	جريمة	1	.5
	جغرافيا	8	3.7
	حاسب	3	1.4
	خدمة	4	1.8
	رياضة	4	1.8
	سياسة	5	2.3
	صحة	2	.9
	صيدلة	5	2.3
	طب بشري	3	1.4
	عربي	2	.9
	علم اجتماع	3	1.4
	علم نفس	1	.5
	علوم تنموية	1	.5
	فقه وتشريع	2	.9
	فنون	1	.5
	فيزياء	3	1.4
	قانون	47	21.7
	قبالة	4	1.8
	كمبيوتر	1	.5
	مالية ومصرفية	6	2.8

	محاسبة	17	7.8
	مخبري	2	.9
	مواد	4	1.8

6.3 أسلوب جمـع البيـانـات وأداته

استخدمت الدّراسة الاستبانة مرفق ملحق رقم (الاستبانة) أداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدّراسة الأصلي، وبالرجوع للأدبيات السابقة، والوقوف على أهم محددات الطلب على التعليم العالي، ودراسة العوامل المؤثرة في جامعة القدس بشكل ، قامت الباحثة بتطوير استبانة تكونت من ثمانية أقسام تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط لكيرت (Likert Scale)، وذلك كما يأتي (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث تضمن القسم الأول على عوامل لاختيار الجامعة يجب على الطالب ترتيبها، ثم احتوى القسم الثاني على معلومات عامة عن الطلبة، ثم القسم الثالث الذي احتوى على خمسة عوامل وهي(الجغرافيّة، الاقتصاديّة، السياسيّة، الاجتماعيّة، سياسة الجامعة) موزعة على (6) فقرات لكل عامل، ثم اشتمل القسم الأخير على تقييم الاستبانة، وسؤال مفتوح لأيّة إضافات أو تعديلات، وزعت على عيّنة الدّراسة بواسطة الباحثة وبحضوره.

7.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تمّ التحقق من صدق أداة الدّراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. وطلبت منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغويا ، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تمّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، حيث قام كلّ من التالية أسماؤهم بتحكيم أداة الدّراسة وهم:الدكتور حنا عبد النور نائب الرئيس للشؤون الأكاديميّة، والدكتورة صفاء ناصر الدين نائبة الرئيس لشؤون القدس، والأستاذ جهاد حسن نوح المؤسس والمدير التنفيذي للفلسطينية لإسناد الطلبة.

من ناحية أخرى تمّ التحقق من صدق الأداة أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائيّة في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أنّ هناك التساقا داخليا بين الفقرات. والجداول التالية تبيّن ذلك:

جدول (3.9): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل الجغرافية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الر قم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.724**	0.000	3	0.705**	0.000	5	0.737**	0.000
2	0.637**	0.000	4	0.248**	0.000	6	0.153*	0.024

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.10): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العوامل الاقتصادية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.594**	0.000	4	0.656**	0.000	7	0.580**	0.000
2	0.665**	0.000	5	0.605**	0.000			
3	0.534**	0.000	6	0.639**	0.000			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.11): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العوامل السياسية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.730**	0.000	22	0.709**	0.000	43	0.614**	0.000
2	0.715**	0.000	23	0.647**	0.000	44	0.553**	0.000

جدول (3.12): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العوامل الاجتماعية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.574**	0.000	22	0.606**	0.000	43	0.738**	0.000
2	0.145*	0.033	23	0.571**	0.000	44	0.670**	0.000

جدول (3.13): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال سياسة الجامعة

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.599**	0.000	4	0.566**	0.000	7	0.513**	0.000
2	0.680**	0.000	5	0.463**	0.000			
3	0.687**	0.000	6	0.314**	0.000			

3 . 8 ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدّراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس (0.732)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

3 . 9 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عيّنة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أنّ عدد الاستبيانات المستردة الصالحة التي خضعت للتحليل الإحصائي: (217) استبانه.

3 . 10 أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة لقياس محددات الطلب على التعليم من خلال العوامل المؤثرة على التعليم في جامعة القدس وتكونت من سبعة أقسام : القسم الأول: لترتيب أهم عوامل اختيار الجامعة من الأكثر تأثيرا إلى الأقل تأثيرا، والقسم الثاني: معلومات عامة عن الطلبة، والقسم الأخير: يتكون من خمسة أقسام بالعوامل المثيرة على التعليم، ويندرج ستة أسئلة لكل منها وتتم الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة).

3 .11 المعالجة الإحصائيّة:

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تمّ ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدّراسة بيانات الدراسة، وقد تمّت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

4.1 تمهيد

4.2 نتائج أسئلة الدراسة

4.3 تقييم الاستبانة

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

4 . 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدّراسة وهو " **ما العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تمّ الحصول عليها. وحتى يتمّ تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عيّنة الدّراسة تمّ اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابيّ
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67–2.34
عالية	3.68 فأعلى

من أجل تحليل البيانات ووصف النتائج تم استخدام معامل الاختلاف وذلك من خلال حسابه على النحو التالي (كنسبة الانحراف المعياري σ إلى الوسط الحسابي μ للتوزيع)، وذلك من أجل قياس مدى تشتت اجابات المستجيبين مقارنة بالوسط الحسابي.

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة تأثير العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تأثير العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
4	هل تأثرت الجامعة بجدار الفصل العنصري ؟	4.36	1.041	23.9
1	هل يتناسب موقع الجامعة مع مكان سكنك؟	3.80	1.399	36.8
3	هل يعتبر موقع الجامعة سهل الوصول إليه بالنسبة لمناطق الضفة الغربية والقدس؟	3.52	1.198	34
2	هل يتلاءم موقع الجامعة في بلدة أبوديس ؟	3.51	1.354	38.6
5	هل تعتبر المواصلات سهلة بالنسبة للجامعة؟	3.29	1.383	42
6	هل تعتبر مساحة الجامعة والمسافة بين الكليات مناسبة؟	3.15	1.449	46
	الدرجة الكلية	**3.6060**	**0.70348**	**19.5**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجال تأثير العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.60) وانحراف معياري (0.703) وهذا يدل على أن العامل الجغرافيّ جاء بدرجة متوسطة، ومعامل الاختلاف مقداره (19.5)، وهو قليل مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على هذا العامل.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية، و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تأثرت الجامعة بجدار الفصل العنصري " على أعلى متوسط حسابي (4.36) ومعامل اختلاف(23.9) وهو الأقل بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على هذه الفقرة ، ويليها فقرة " يتناسب موقع الجامعة مع مكان سكنك " بمتوسط حسابي (3.80). وحصلت الفقرة " تعتبر مساحة الجامعة والمسافة بين الكليات مناسبة " على أقل متوسط حسابي (3.15)، يليها الفقرة " هل تعتبر المواصلات سهلة بالنسبة للجامعة " بمتوسط حسابي (3.29) ومعامل اختلاف (46) وهو الأعلى بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المرتفع في الآراء على هذه الفقرة.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما درجة تأثير العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تأثير العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
3	هل هناك امكانية لتقسيط الرسوم الدراسية؟	3.77	0.934	24.8
5	هل تساهم الجامعة في دعم النشاطات الأكاديميّة للطلبة؟	3.60	1.018	28.3
2	هل هناك امكانية للحصول على منح للطلبة المتفوقين؟	3.42	1.140	33.3
6	هل توفر الجامعة منح لاستكمال الدراسات العليا خارج البلاد؟	3.28	1.122	34.2
4	هل تعتبر الرسوم الدراسية مناسبة مقارنة بالجامعات الاخرى؟	2.98	1.243	41.7
1	هل توفر الجامعة القروض والمساعدات للطلبة المحتاجين؟	2.82	1.309	46.4
7	هل توفر الجامعة فرص عمل للخريجين؟	2.47	1.151	46.6
	الدرجة الكلية	**3.1922**	**0.69287**	**21.7**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجال تأثير العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.42) وانحراف معياريّ (0.515) وهذا يدل على أن مجال العوامل الاقتصاديّة جاء بدرجة متوسطة، ومعامل اختلاف (21.7) وهو قليل مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الاراء على هذا العامل.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية، و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " هناك امكانية لتقسيط الرسوم الدراسية " على أعلى متوسط حسابي

(3.77) و معامل اختلاف(24.8) وهو الأقل بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على هذه الفقرة، ويليها فقرة " تساهم الجامعة في دعم النشاطات الأكاديميّة للطلبة " بمتوسط حسابيّ (3.60). وحصلت الفقرة " توفر الجامعة فرص عمل للخريجين " على أقل متوسط حسابيّ (2.47) وعلى أعلى ومعامل اختلاف (46.6) بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المرتفع في الآراء على هذه الفقرة، يليها الفقرة " توفر الجامعة القروض والمساعدات للطلبة المحتاجين " بمتوسط حسابي (2.82).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما درجة تأثير العامل السياسيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تأثير العامل السياسي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل السياسي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	هل يعتبر موقع الجامعة بجانب الجدار سبب رئيسي في الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال؟	4.27	0.959	22.5
4	هل تشكل انتهاكات الاحتلال لحرم الجامعة خطرا على سلامة الطلبة؟	4.15	1.005	24.2
5	هل تؤثر الظروف السياسية العامة على المسيرة التعليميّة في الجامعة؟	4.08	0.952	23.3
6	هل يعتبر موقع جامعة القدس في منطقة تصنيف C لا تخضع للسلطة الفلسطينيّة له أثر كبير في ممارسة الاحتلال التعسفية؟	3.87	1.159	29.9
2	هل يعتبر موقع الجامعة بجانب جدار الفصل العنصري عائقا	3.62	1.141	31.5

	للتعليم؟			
3	هل يعيق موقع الجامعة بجانب الجدار الوصول إلى الحرم الجامعي؟	3.47	1.229	35.4
	الدرجة الكلية	**3.9101**	**0.71055**	**18.2**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجال تأثير العامل السياسي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.91) وانحراف معياري (0.710) وهذا يدل على أن مجال العامل السياسي جاء بدرجة عالية، ومعامل اختلاف مقداره (18.2) وهو الأقل مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على العامل السياسي.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يعتبر موقع الجامعة بجانب الجدار سبب رئيسي في الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال " على أعلى متوسط حسابيّ (4.72)، وعلى أقل معامل اختلاف بمقدار (22.5) وهو الأقل بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على هذه الفقرة ، ويليها فقرة " تشكل انتهاكات الاحتلال لحرم الجامعة خطرا على سلامة الطلبة " بمتوسط حسابي (4.15). وحصلت الفقرة " يعيق موقع الجامعة بجانب الجدار الوصول إلى الحرم الجامعي)" على أقل متوسط حسابي (3.47) وعلى أعلى مقدار لمعامل الاختلاف (35.4) وهو الأعلى بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المرتفع في الآراء على هذه الفقرة يليها الفقرة " يعتبر موقع الجامعة بجانب جدار الفصل العنصري عائقا للتعليم " بمتوسط حسابي (3.62).

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما درجة تأثير العامل الاجتماعيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تأثير العامل الاجتماعي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل الاجتماعي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
2	هل أثرت سمعة الجامعة والبئية المحيطة بها على اختيارك للجامعة؟	3.57	1.145	32.1
1	هل كان لعائلتك أثر في اختيارك الجامعة والتخصص؟	3.45	1.232	35.7
3	هل يوجد أحد من افراد عائلتك ملتحق بالتعليم في الجامعة واثر على اختيارك لها؟	3.24	1.456	44.9
5	هل أثر عمل والديك على اختيارك الجامعة؟	2.91	1.323	45.5
6	هل أثر دخل اسرتك على اختيارك للجامعة ؟	2.81	1.336	47.5
4	هل يوجد أحد الاقارب او الاصدقاء يعمل في الجامعة، واثر على اختيارك لها؟	2.63	1.355	51.5
	الدرجة الكلية	**3.1022**	**0.73348**	**23.6**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجال تأثير العامل الاجتماعي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.10) وانحراف معياريّ (0.733) وهذا يدل على أن مجال العوامل الاجتماعيّة جاء بدرجة متوسطة ومعامل اختلاف (23.6) بدرجة متورسط مما يدل على التفاوت والاختلاف المتوسط في الآراء على هذه الفقرة

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) إلى أنّ جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أثرت سمعة الجامعة والبئية المحيطة بها على اختيارك للجامعة " على أعلى متوسط حسابي (3.57) ومعامل اختلاف مقداره(32.1) وهو الأقل بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف

المنخفض في الآراء على هذه الفقرة ، ويليها فقرة " كان لعائلتك أثر في اختيارك الجامعة والتخصص " بمتوسط حسابيّ (3.45). وحصلت الفقرة " يوجد أحد الأقارب أو الأصدقاء يعمل في الجامعة، وأثر على اختيارك لها " على أقل متوسط حسابيّ (2.63) ومعامل اختلاف مقداره(51.5) وهو الأعلى بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المرتفع في الآراء على هذه الفقرة ، يليها الفقرة " أثر دخل اسرتك على اختيارك للجامعة " بمتوسط حسابيّ (2.81).

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ما درجة تأثير عامل سياسة الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تأثير عامل سياسة الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير عامل سياسة الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
5	هل يوجد تنوع في التخصصات والكليات وأنماط التعليم في الجامعة؟	3.84	1.092	28.4
6	هل تقوم الجامعة باستقطاب الطلبة من خلال معدلات قبول متدنية؟	3.68	1.133	30.8
3	هل أثرت سمعة الجامعة الأكاديميّة على اختيارك لها؟	3.54	1.182	33.4
1	هل سمعت عن سياسة الجامعة من مصادر الاعلام المختلفة (نشرات ، مجلات ،صحف ، مواقع الكترونية)؟	3.49	1.218	34.9
2	هل سمعت عن انجازات الجامعة البحثية؟	3.37	1.191	35.3
4	هل تمتد نشاطات الجامعة إلى المجتمع المحلي؟	3.34	1.047	31.3

7	هل توفر الجامعة قاعات دراسية واسعة ومناسبة؟	3.23	1.330	41.2
	الدرجة الكلية	**3.4990**	**0.64081**	**18.3**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجال تأثير عامل سياسة الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أن المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.49) وانحراف معياري (0.592) وهذا يدل على أن مجال تأثير عامل سياسة الجامعة جاء بدرجة متوسطة، ومعامل اختلاف مقداره(18.3) مما يدل على التفاوت والاختلاف المتوسط في الآراء على هذه الفقرة

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية، و(5)فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يوجد تنوع في التخصصات والكليات وأنماط التعليم في الجامعة " على أعلى متوسط حسابيّ (3.84) ومعامل اختلاف مقداره(28.4) وهو الأقل بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على هذه الفقرة ، ويليها فقرة " تقوم الجامعة باستقطاب الطلبة من خلال معدلات قبول متدنية " بمتوسط حسابيّ (3.68). وحصلت الفقرة " توفر الجامعة قاعات دراسية واسعة ومناسبة " على أقل متوسط حسابيّ (3.23) ومعامل اختلاف مقداره(41.2) وهو الأعلى بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المرتفع في الآراء على هذه الفقرة ، يليها الفقرة " تمتد نشاطات الجامعة إلى المجتمع المحليّ " بمتوسط حسابيّ (3.34).

وتمّ حساب المتوسطات الحسابيّة للعوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس، وهي كمايلي:

جدول (6.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجالات العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	العامل الجغرافيّ	**3.6060**	**0.70348**	19.5
2	العامل الاقتصاديّ	**3.1922**	**0.69287**	21.7
3	العامل السياسيّ	**3.9101**	**0.71055**	18.2
4	العامل الاجتماعيّ	**3.1022**	**0.73348**	23.6
5	عامل سياسة الجامعة	**3.4990**	**0.64081**	18.3
الدرجة الكلية		**3.4546**	**0.39438**	**11.4**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجالات العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ العامل السياسي حصل على أعلى متوسط حسابيّ ويليه العامل الجغرافيّ ومن ثم عامل سياسة الجامعة، يليه العامل الاقتصاديّ ومن ثم العامل الاجتماعي، كما يتضح معامل الاختلاف بالنسبة للعامل الاجتماعي بمقدار (23.6) و هو الأعلى بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف المرتفع في الآراء على هذه الفقرة، وتشتت الإجابات فيما يخص الطلبة، بالإضافة إلى معامل الاختلاف للعامل السياسيّ، وهو الأقل بمقدار (18.2) ممّا يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء على هذه الفقرة، وهذا يعني على عدم تشتت الإجابات فيما يخصّ الطلبة.

فرضية الدّراسة الرئيسيّة: يوجد تأثير للعامل: (الجغرافيّ، الاقتصاديّ، السياسيّ، الاجتماعيّ، سياسة الجامعة) في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

بداية, تمّ اختبار وجود فروق ذاتية بين مكونات كل مجال من مجالات الدّراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA)على النحو التالي:

جدول (7.4) اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) للعامل: (الجغرافيّ، الاقتصاديّ، السياسيّ، الاجتماعيّ، سياسة الجامعة) في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية

العامل الجغرافيّ	بين المجموعات	65.750	46	1.429	5.906	0.000
	داخل المجموعات	41.146	170	0.242		
	المجموع	106.896	216			
العامل الاقتصاديّ	بين المجموعات	63.477	46	1.380	5.833	0.000
	داخل المجموعات	40.219	170	0.237		
	المجموع	103.695	216			
العامل السياسيّ	بين المجموعات	63.478	46	1.380	5.147	0.000
	داخل المجموعات	45.575	170	0.268		
	المجموع	109.053	216			
العامل الاجتماعيّ	بين المجموعات	61.911	46	1.346	4.214	0.000
	داخل المجموعات	54.296	170	0.319		
	المجموع	116.208	216			
عامل سياسة الجامعة	بين المجموعات	66.426	46	1.444	11.022	0.000
	داخل المجموعات	22.272	170	0.131		
	المجموع	88.699	216			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	13.311	18	0.740	7.219	0.000
	داخل المجموعات	20.284	198	0.102		
	المجموع	33.595	216			

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل الجغرافيّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05), كما يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل الاقتصاديّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05). كما يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل السياسيّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل الاجتماعيّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل سياسة الجامعة: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، وأخيرا يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة لمتغير تأثير العوامل في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05).

ومن أجل فحص الفرضيّة السابقة تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد بناءً على نموذج الانحدار الآتي:

نموذج الانحدار:

الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس $=\beta_0$ + β_1*العامل الجغرافيّ + β_2*العامل الاقتصاديّ + β_3*العامل السياسيّ + β_4* العامل الاجتماعيّ +β_5 * سياسة الجامعة + β_6* مكان السكن + β_7*الجنس + β_8*السكن الدراسي+ e.

حيث:

β_1 ,β_0, β_2 ,β_3 ,β_4,β_6 ,β_5, β_7 ,β_8 هي ثوابت وتمثل معاملات نموذج الانحدار الخطي, و e: حد الخطأ.

والجدول الآتي يوضح نتائج تحليل الانحدار وتقدير النموذج:

جدول (8.4) نتائج معاملات الانحدار للعامل: (الجغرافيّ، الاقتصاديّ، السياسيّ، الاجتماعيّ، سياسة الجامعة، مكان السكن، الجنس) في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس

النموذج	معامل Beta	الخطأ المعياري S.E	المعامل المعياري S.C	قيمة اختبار (ت) T	مستوى الدلالة الإحصائية Sig.
ثابت الانحدار	-0.078	0.045		-1.731	0.085
العامل الجغرافيّ	0.197	0.007	0.335	29.314	0.000
العامل الاقتصاديّ	0.241	0.007	0.406	34.999	0.000
العامل السياسيّ	0.152	0.007	0.263	22.941	0.000
العامل الاجتماعيّ	0.197	0.006	0.353	30.873	0.000
عامل سياسة الجامعة	0.236	0.008	0.368	30.616	0.000
مكان السكن	-0.001	0.007	-0.002	-0.204	0.838
الجنس	-0.009	0.009	-0.011	-0.956	0.340
السكن الدراسي	0.003	0.007	0.005	0.455	0.650
معامل الارتباط بيرسون(R)=0.686, معامل التحديد(R^2)=0.470					

قيمة (F)=123.87, sig.=0.000

المتغير التابع: **الطلب على التعليم العالي**

وبعد عملية التقدير, نتج نموذج معادلة الانحدار المقدرة وهي:

الطلب على التعليم العالي =0.078 – 0.197* العامل الجغرفيّ + 0.377*العامل الاقتصاديّ + 0.229*العامل السياسيّ + 0.152* العامل السياسيّ +0.197 * العامل الاجتماعيّ + 0.236*سياسة الجامعة – 0.001*مكان السكن – 0.009*الجنس + 0.003* السكن الدراسي.

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق بأن قيمة ف(F) دالة إحصائيا(مستوى الدلالة أقل من 0.05) ممّا يدل على وجود تطابق بين نموذج الانحدار الخطي صالح في تفسير البيانات والمتغيرات التي دخلت الدّراسة وأن معامل التحديد(R^2)=0.470 وهو القدرة التفسيرية للنموذج مما يدل على أن المتغيرات المستقلة التي دخلت النموذج قادرة على تفسير التغير في المتغير التابع بنسبة 30.3% وباقي التفسير يرجع لعوامل أخرى لم يتمّ دراستها أو إدخالها في نموذج الانحدار. كما تم فحص خلو نموذج الانحدار المقدر من مشاكل الترابط الخطي (Multicolinearity) (جميع قيم معاملات تضخم التباين أقل من 4) والتوزيع الطبيعي لحد الخطأ وثبات التباين له.

وتم فحص الفرضيّات التالية لتأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، والجنس، والسكن الجامعي.

نتائج الفرضيّة الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن "

ولفحص الفرضيّة الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لتأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الجغرافيّ	مدينة	69	3.5556	0.71724
	قرية	130	3.5808	0.69613
	مخيم	11	3.9394	0.50151
	غير ذلك	6	4.3333	0.34960
العامل الاقتصاديّ	مدينة	69	3.2402	0.65945
	قرية	130	3.1714	0.70152
	مخيم	11	3.3247	0.76155
	غير ذلك	6	2.7857	0.81190
العامل السياسيّ	مدينة	69	3.9976	0.63432
	قرية	130	3.8795	0.67979
	مخيم	11	4.0000	1.08781
	غير ذلك	6	3.4444	1.27657
العامل الاجتماعيّ	مدينة	69	3.0918	0.74838
	قرية	130	3.0833	0.72165
	مخيم	11	3.3485	0.87386
	غير ذلك	6	3.2222	0.69655
عامل سياسة الجامعة	مدينة	69	3.5197	0.56295
	قرية	130	3.4978	0.64215
	مخيم	11	3.5584	0.93559
	غير ذلك	6	3.1905	0.95476
الدرجة الكلية	مدينة	69	3.4746	0.37313
	قرية	130	3.4358	0.38671
	مخيم	11	3.6222	0.56119
	غير ذلك	6	3.3698	0.48791

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحاديّ (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ لاستجابة أفراد العينة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العامل الجغرافيّ	بين المجموعات	4.648	3	1.549	3.264	0.022
	داخل المجموعات	100.621	212	0.475		
	المجموع	105.268	215			
العامل الاقتصاديّ	بين المجموعات	1.399	3	0.466	0.968	0.409
	داخل المجموعات	102.152	212	0.482		
	المجموع	103.551	215			
العامل السياسيّ	بين المجموعات	2.040	3	0.680	1.348	0.260
	داخل المجموعات	106.954	212	0.505		
	المجموع	108.994	215			
العامل الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.807	3	0.269	0.495	0.686
	داخل المجموعات	115.328	212	0.544		
	المجموع	116.135	215			
عامل سياسة الجامعة	بين المجموعات	0.640	3	0.213	0.513	0.674
	داخل المجموعات	88.054	212	0.415		
	المجموع	88.694	215			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.425	3	0.142	0.908	0.438
	داخل المجموعات	33.099	212	0.156		
	المجموع	33.524	215			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.908) ومستوى الدلالة (0.438) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات ما عدا مجال العامل الجغرافيّ، وكانت الفروق صالح غير ذلك. وبذلك تم قبول الفرضيّة الثالثة.

نتائج الفرضيّة الثانية

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضيّة الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
العامل الجغرافيّ	ذكر	95	3.6193	0.73725	0.138	0.891
	انثى	121	3.6061	0.67185		
العامل الاقتصاديّ	ذكر	95	3.1053	0.71374	1.605	0.110
	انثى	121	3.2574	0.67351		
العامل السياسيّ	ذكر	95	3.8035	0.75832	1.953	0.052
	انثى	121	3.9959	0.66439		
العامل الاجتماعيّ	ذكر	95	3.1035	0.79826	0.002	0.998
	انثى	121	3.1033	0.68457		
عامل سياسة الجامعة	ذكر	95	3.4677	0.68937	0.641	0.522
	انثى	121	3.5242	0.60451		
الدرجة الكلية	ذكر	95	3.4115	0.41575	1.467	0.144
	انثى	121	3.4907	0.37575		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.467)، ومستوى الدلالة (0.144)، أي أنّه لا توجد فروق في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات. وبذلك تمّ قبول الفرضيّة الثانية.

نتائج الفرضيّة الثالثة

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي "

ولفحص الفرضيّة الثالثة تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة على تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لتأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي

المجال	السكن الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الجغرافيّ	منزل العائلة	186	3.6165	0.69459
	سكن داخلي	6	3.6667	0.53748
	سكن خاص	22	3.5379	0.81151
	غير ذلك	2	3.8333	0.70711
العامل الاقتصاديّ	منزل العائلة	186	3.1989	0.70240
	سكن داخلي	6	3.2143	0.35857
	سكن خاص	22	3.1623	0.70717
	غير ذلك	2	2.6429	0.70711
العامل السياسيّ	منزل العائلة	186	3.9471	0.68382
	سكن داخلي	6	4.2500	0.51370
	سكن خاص	22	3.6061	0.78939
	غير ذلك	2	2.9167	1.76777
العامل الاجتماعيّ	منزل العائلة	186	3.0708	0.71989
	سكن داخلي	6	3.3611	0.70251
	سكن خاص	22	3.2273	0.84601
	غير ذلك	2	4.0000	0.47140
عامل سياسة الجامعة	منزل العائلة	186	3.5084	0.67087
	سكن داخلي	6	3.5714	0.54958
	سكن خاص	22	3.4026	0.41271
	غير ذلك	2	3.5000	0.30305
الدرجة الكلية	منزل العائلة	186	3.4612	0.39391
	سكن داخلي	6	3.5990	0.46663

	سكن خاص	22	3.3807	0.39934
	غير ذلك	2	3.3594	0.33146

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تمّ استخدام تحليل التباين الأحاديّ (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ لاستجابة أفراد العينة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العامل الجغرافيّ	بين المجموعات	0.241	3	0.080	0.162	0.922
	داخل المجموعات	105.028	212	0.495		
	المجموع	105.268	215			
العامل الاقتصاديّ	بين المجموعات	0.634	3	0.211	0.435	0.728
	داخل المجموعات	102.917	212	0.485		
	المجموع	103.551	215			
العامل السياسيّ	بين المجموعات	4.955	3	1.652	3.366	0.020
	داخل المجموعات	104.038	212	0.491		
	المجموع	108.994	215			
العامل الاجتماعيّ	بين المجموعات	2.542	3	0.847	1.581	0.195
	داخل المجموعات	113.594	212	0.536		
	المجموع	116.135	215			
عامل سياسة الجامعة	بين المجموعات	0.253	3	0.084	0.202	0.895
	داخل المجموعات	88.441	212	0.417		
	المجموع	88.694	215			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.271	3	0.090	0.576	0.631
	داخل المجموعات	33.253	212	0.157		
	المجموع	33.524	215			

يلاحظ أنّ قيمة ف للدرجة الكلية(0.476) ومستوى الدلالة (0.631) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي

في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال العامل السياسيّ، وكانت الفروق لصالح السكن الداخلي. وبذلك تمّ قبول الفرضيّة الثالثة.

4 . 3 تقييم الاستبانة

يبين الجدول (14.4) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير وقت الاستبانة، ويظهر أنّ نسبة 17.52% كان طويلا جدا ، ونسبة 22.1% طويلا ، ونسبة 60.4% كان مناسبا . ويبين متغير طبيعة اللغة المستخدمة في الاستبيان أن نسبة 37.3% لسهلة جدا ، ونسبة 49.3% لسهلة، ونسبة 11.1% سهلة إلى حدّ ما، ونسبة 2.3% صعبة. ويبين متغير درجة وضوح الأسئلة أنّ نسبة 29.5% عالية جدا ، ونسبة 53.9% لعالية، ونسبة 12% متوسطة، ونسبة 3.7% سيئة.

جدول (14.4): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب تقييم الاستبانة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
احتاج منك الاستباقن وقتا	طويلا جدا	38	17.5
	طويلا	48	22.1
	مناسبا	131	60.4
اللغة المستخدمة في الاستبانة	سهلة جدا	81	37.3
	سهلة	107	49.3
	سهلة إلى حد ما	24	11.1
	صعبة	5	2.3
درجة وضوح الأسئلة	عالية جدا	64	29.5
	عالية	117	53.9
	متوسطة	26	12.0
	سيئة	8	3.7

الفصل الخامس :النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدّراسة التي بحثت في العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.

وقد اشتملت الدّراسة على مجموعة من الأسئلة والفروض، وستحاول الباحثة مناقشة النتائج المتعلقة بها.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نصه: ما درجة تأثير العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

للاجابة عن السؤال من وجهة نظر الطلبة تمّ تجزئته إلى ستة أسئلة أثرت بالعامل الجغرافيّ وهي: (جدار الفصل العنصري، والموقع بالنسبة لمكان السكن، سهولة المواصلات، والموقع بالنسبة لبلدة أبوديس، والموقع بالنسبة لمناطق الضفة الغربية والقدس، والمسافة بين الكليات)، ويتضح من نتائج التحليل أنّ الدرجة الكلية بلغت (3.60) ، وانحراف معياريّ (0.473) وهي نسبة متوسطة، من هنا يمكن القول إنّ العوامل الجغرافيّة أثرت في معدلات قبول الطلبة بهذه النسبة وخاصة فيما يتعلق بجدار الفصل العنصريّ الذي أثر بأعلى متوسط حسابيّ (4.36)، وهذا ما يعكس الأثر الذي خلّفه جدار الفصل العنصري من انتهاكات بحق التعليم وحرية التنقل للطلبة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ العوامل الجغرافيّة المؤثرة في معدلات قبول الطلبة للجامعة بالنسبة لموقعها الجغرافيّ ارتبط بشكل مباشر بموقع الجامعة بالقرب من جدار الفصل العنصري، بالإضافة إلى المسافة التي خلّفها في التفريق بين الكليات خاصة فيما يتعلق بفصل الكليات داخل وخارج الجدار، الأمر الذي جعل العوامل الجغرافيّة متوسطا نسبيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جي وآخرون،2009) التي ناقشت أثر العامل الجغرافيّ وعلاقته بالإقبال على التعليم وانعكاس ذلك بالطلب على الجامعات

من هنا يمكن القول: إنّ العوامل الجغرافيّة تعدّ أحد أهم المؤثرات على معدلات قبول الطلبة خلال السنوات، في حال توافرها بعيدا عن المؤثرات الخارجيّة، وإمكانية إيجاد الحلول البديلة للوصل بين أفرع الكليات لتحقيق أعلى طلب للتعليم.

وبالاطلاع على اجابات المبحوثين وفيما يخص تحليل التباين، فقلد كان معامل الاختلاف بالنسبة للعامل الاجتماعي بمقدار (23.6) و هو الأعلى بين الفقرات مما يدل على التفاوت والاختلاف

المرتفع في الآراء ، وتشتت الإجابات فيما يخص الطلبة، بالإضافة إلى معامل الاختلاف للعامل السياسيّ، وهو الأقل بمقدار (18.2) ممّا يدل على التفاوت والاختلاف المنخفض في الآراء، وهذا يعني على عدم تشتت الإجابات فيما يخصّ الطلبة، وتعزو الباحثة عدم تشتت اجابات الطلبة بخصوص العامل السياسي بسبب الاعتداءات الإسرائيليّة بحق الجامعة خاصة في الآونة الأخيرة.

وعند قيام الباحثة باختبار وجود فروق ذاتية بين مكونات كل بعد من أبعاد الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)اتضح وجود فروق ذاتية بين متوسطات آراء المبحوثين، حيث اتضح وجود ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل الجغرافيّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05), كما يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل الاقتصاديّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05). كما يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل السياسيّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل الاجتماعيّ: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة للعامل سياسة الجامعة: (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، وأخيرا يتضح وجود فروق ذاتية دالة إحصائيًّا بين متوسطات الآراء للفقرات المكونة لمتغير تأثير العوامل في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس (مستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05)، ومن أجل فحص الفرضيّة السابقة تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وهذا يدل على ان متوسطات الاجابات للمستجيبين غير متساوية فهي تشير الى وجود تباين بمعنى اخر، تختلف اراء المبحوثين في كل من المتغيرات أعلاه.

وحسب قيمة معامل التحديد، وبناء على قدرة المتغيرات المستقلة على التأثير في المتغير التابع، بلغت ما نسبته 47%، وهذه النسبة مقبولة حسب الدراسات السابقة والتي تتفق مع دراسة (جى واخرون،2009)، و(امين واخرون، 2009)، (محمد، 2011) ، في تأثير العوامل الاقتصادية، الجغرافية، عامل سياسة الجامعة، فيما يخص بتأثيرها على الطلب على التعليم.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي نصه: ما درجة تأثير العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

للاجابة عن السؤال الثاني من وجهة نظر الطلبة تم تجزئته إلى سبعة أسئلة أثرت بالعامل الاقتصاديّ وهي (دفع الرسوم الدراسية، وتكلفتها، والنشاطات الأكاديميّة، والمنح الدراسية، والدراسات العليا، والقروض الجامعيّة، وفرص عمل للخريجين)، ويتضح من نتائج التحليل:

أنّ الدرجة الكليّة بلغت(3.42) وانحراف معياريّ (0.515) وهي نسبة متوسطة، من هنا يمكن القول: بأن العوامل الاقتصاديّة أثرت في معدلات قبول الطلب بهذه النسبة، خاصة فيما يتعلق بإمكانيّة تقسيط الرسوم الدراسية التي بلغت على أعلى متوسط (3.77)، وهذا يبين أنّ التسهيلات التي تقدمها الجامعة من إمكانيّة تقسيط الرسوم الدراسية تسهم في جذب الطلبة خاصة في ظل الظروف الاقتصاديّة التي تشهدها المنطقة، و عليه يتمكن الطلبة من استكمال إجراءات التسجيل بالرغم من اختلاف المستويات الاقتصاديّة، كما ويعود السبب من وجهة نظر الباحثة أنّ التنسيق مع المؤسسات الشريكة في تقديم التسهيلات للطلبة مثل التعامل مع وزارة الشؤون الاجتماعية في تحديد الطلبة من فئات الأسر المهمشة، ساهم في أثر العامل الاقتصاديّ على معدلات قبول الطلبة.

تتفق النتائج السابقة مع دراسات (أمين واخرون،2009) (صبيحات،2003)(ملحم،2001) (مطانيوس، 1999) في الأثر الإيجابيّ للعامل الاقتصاديّ على تطوير التعليم العالي من خلال إعداد الكوادر البشرية وتحسين الأوضاع الاقتصاديّة والأثر السلبيّ من خلال ضعف الإمكانيات المادية.

من هنا يمكن القول: إنّ العوامل الاقتصاديّة مهمة بما تؤثر فيه على معدلات قبول الطلبة خلال السنوات فيما يتعلق بتوفير تسهيلات لتغطية الرسوم الدراسية، والتوسع فيما بشكل أوسع فيما يخص توفير فرص عمل للخريجيين.

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي نصه: ما درجة تأثير العامل السياسيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

للإجابة عن السؤال الثالث وجهة نظر الطلبة تمّ تجزئته إلى ستة أسئلة أثرت بالعامل السياسيّ وهي (موقع الجامعة بجانب الجدار، وانتهاكات الاحتلال، والظروف السياسيّة العامة، ومنطقة C، والعائق للتعليم،) ويتضح من نتائج التحليل لأفراد عيّنة الدّراسة لتأثير العامل السياسي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.91) وانحراف معياريّ (0.710)، وهذا يدل على أنّ مجال العامل السياسيّ جاء بدرجة عالية.

وتوضح النتائج أنّ موقع الجامعة بجانب الجدار سبب رئيسي للانتهاكات التي يمارسها الاحتلال حيث حصد هذا السؤال على أعلى متوسط حسابي لقياس أثر العامل السياسيّ بنسبة (4.72)، وتليه سلامة الطلبة من خلال تعرضهم للانتهاكات، وعليه يتضح مدى تأثير الطلبة في العامل السياسيّ خاصة في ظل الظروف التي شهدتها الجامعة في الآونة الأخيرة.

وتعزو الباحثة سبب ارتفاع العامل السياسيّ إلى الاعتداءات الإسرائيليّة بحق الجامعة، وانتهاك حرمتها، واستهداف طلبتها والعاملين فيها من خلال ترويعهم وإطلاق العيارات الناريّة بشكل عشوائيّ، وتعمد الإصابات بالرصاص، والاختناق وتدمير مرافق الجامعة وأبنيتها وحدائقها والعبث في محتوياتها، باستخدام أعنف الوسائل الإرهابية لعرقلة مسيرتها التعليميّة خاصة في الآونة الأخيرة، ومن هنا تنبع خصوصية التعليم في فلسطين وما يشكله الاحتلال من عائق لتحقيق هدف التعليم العالي.

تختلف النتائج السابقة مع دراسة (نخلة وآخرون، 2005) في أنّ تحليل الوضع الراهن للدولة يتطلب اقتراحا لأسلوب نظام الحكم في ظل الظروف السياسية السائدة، وهذا ينعكس للدول التي تشهد استقرارا في ظروفها السياسية العامة، حيث إنّه تبيّن من خلال النتائج أعلاه انتهاك الاحتلال لكافة أساليب الحكم والأنظمة، وهذا لا ينطبق مع إمكانية السيطرة على الظروف السياسيّة الراهنة تحت الاحتلال.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

والذي نصه: ما درجة تأثير العامل الاجتماعيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

للإجابة عن السؤال من وجهة نظر الطلبة تم تجزئته إلى ستة أسئلة أثرت بالعامل الاجتماعيّ، وهي (سمعة الجامعة، واختيار العائلة، وأفراد العائلة، وعمل الوالدين، ودخل الأسرة، الأقارب والمعارف والأصدقاء)، ويتضح من نتائج التحليل لأفراد عيّنة الدّراسة لتأثير العامل الاجتماعيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.10) وانحراف معياريّ (0.733) وهذا يدل على أنّ مجال العوامل الاجتماعيّة جاء بدرجة متوسطة، وعليه يمكن القول بأن سمعة الجامعة والبيئة المحيطة كانت أحد أهم المؤثرات على العامل الاجتماعيّ بأعلى متوسط حسابي (3.57)، بالإضافة إلى أثر العائلة في اختيار الجامعة والتخصص، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الأثر الاجتماعي في حياة الأسرة الفلسطينيّة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالعادات والتقاليد فيما

يخص السمعة، والارتباط بالعلاقات الأسريّة والاجتماعيّة ويتبيّن ذلك من خلال متغير مكان السكن حيث إنّه ارتفعت نسبة الطلبة الذين يسكنون في قرية بنسبة 59.9%،وعليه فان هناك ارتباطا وثيقا ما بين العامل الجغرافيّ والعامل الاجتماعيّ وأثره على التعليم بدرجة متوسطة.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

والذي نصه: ما درجة تأثير عامل سياسية الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس ؟

للإجابة عن السؤال الخامس من وجهة نظر الطلبة تم تجزئته إلى سبعة أسئلة أثرت بعامل سياسة الجامعة وهي: (تنوع التخصصات، ومعدلات القبول، والسمعة الأكاديمية، ومصادر الإعلام، الإنجازات البحثية، ونشاطات الجامعة، والأصول الثابتة من قاعات دراسية ومرافق) ويتضح من نتائج التحليل لأفراد عيّنة الدّراسة لتأثير عامل سياسة الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس أنّ المتوسط الحسابيّ للدرجة الكلية(3.49) وانحراف معياريّ (0.592) وهذا يدل على أنّ مجال تأثير عامل سياسة الجامعة جاء بدرجة متوسطة، وهذا يبين أنّ تنوع التخصصات والكليات وأنماط التعليم المختلفة انعكست بشكل كبير حيث إنّه حصل السؤال المتعلق بذلك على أعلى متوسط حسابي (3.84)، وهذا له علاقة بتنوع التخصصات في الجامعة في مختلف المجالات: (العلميّة، والأدبيّة، والصناعيّة، والمجالات الأخرى) حيث انعكست النتيجة لـ (39) تخصصا لكافة الطلبة، بالإضافة إلى أنماط التعليم المختلفه من استخدام الوسائل الإلكترونيّة والتعليم المهني، وتدني معدلات قبول الطلبة، حيث كان له أثر واضح في زياده أعداد الطلبة الملتحقين

تتفق النتائج مع الدراسات التالية (بني عيس،1995) (محمد، 2011) في أثر سياسة الجامعة على التعليم من خلال تطوير سياسات جديدة لاستقطاب طلبة جدد، وكيف يمكن للسياسة التعليميّة للجامعة في خلق البرامج المناسبة لتشجيع الطلب على التعليم.

وعليه يمكن القول بأنّ سياسة الجامعة من أهم العوامل المؤثرة لزيادة أعداد الطلبة بالنسبة لتنوع التخصصات، وهذا برز في الجامعة بشكل واضح، وتدني معدلات القبول، وعليه يمكن العمل على التوسع في المؤثرات الأخرى من خلال تسليط الضوء على الإنجازات العلميّة والمنشورات الدوريّة للجامعة.

وعليه تمت الإجابة عن سؤال الدّراسة الرئيس:

ما أهم العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي في فلسطين بشكل عام وجامعة القدس بشكل محدد؟

بأن العامل السياسي حصل على أعلى متوسط حسابيّ يليله العامل الجغرافيّ ومن ثم عامل سياسة الجامعة، يليه العامل الاقتصادي، ومن ثم العامل الاجتماعي.

5.2 استنتاجات

حاولت الباحثة من خلال الدراسة التعرف على محددات الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس، للعام الأكاديمي 2015_2016 .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و التحليلي، لتحديد أهم العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كما تم استعراضها سابقا حيث اشارت إلى وجود اختلاف في مستوى تأثير متغيرات الدراسة في الطلب على التعليم العالي وعليه فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تعد الدراسة الحالية دراسة وصفية تحليلية للتعرف على محددات الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس، وهي محاولة للوقوف على أهم المؤثرات على التعليم في جامعة القدس، سعيا لمساندة أصحاب القرار من أجل زيادة مستوى الاقبال على الجامعة.
2. من خلال استعراض الادبيات التي اطلعت عليها الباحثة فلقد تبين عدم وجود مرجع يضم كافة العوامل المؤثرة على التعليم العالي بشكل عام وعلى الجامعات بشكل خاص.
3. اقتصرت الدراسة على تحديد العوامل المؤثرة على التعليم في جامعة القدس بشكل خاص ولم تبحث العوامل المؤثرة في باقي الجامعات الفلسطينية وعليه فان هناك عوامل أخرى تحتاج الى دراسة أشمل حول الموضوع.

4. أظهرت نتائج الدراسة ان المتغيرات التالية(الجغرافي، الاقتصادي ،السياسي، وسياسة الجامعة) لها تأثير ذو دلالة على الطلب على التعليم، وأن هناك علاقة بين المتغيرات والطلب على التعليم العالي.

5. لقد أظهرت الدراسة بعض النتائج التي تحتاج أيضا إلى مزيد من البحث فمثلاً الدرجة المنخفضة التي حصل عليها العامل الاجتماعي في تأثيره على الطلب على التعليم العالي،يحتاج إلى البحث عن أسباب انخفاض تلك الدرجة واثر هذا العامل على التعليم.

5.3 التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الدّراسة بعدّة توصيات هي :

1. التوصيات المتعلقة بأثر العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس
   - العمل على تهيئة ظروف ملائمة في الجامعة خاصة في الظروف السياسيّة غير المستقرة التي يشهدها الشعب الفلسطينيّ ، وتشهدها جامعة القدس بشكل خاص.
2. التوصيات المتعلقة بأثر العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس
   - التأكيد على دعم برامج التسهيلات الماليّة المُقدّمة للطلبة للتمكن من تغطية الرسوم الدراسيّة دون التأثير على المستوى الأكاديمي لهم.
   - التشبيك مع الجهات المختصة لتوفير فرص عمل للخريجين.
3. التوصيات المتعلقة بأثر العامل السياسيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس
   - مناشدة الجهات المعنية والمؤسسات الدولية لوقف انتهاكات قوات الاحتلال بحق التعليم، والتي تتعرض لها الجامعة، ويعاني منها الطلبة.
4. التوصيات المتعلقة بأثر العامل الاجتماعي على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس
   - تعزيز ثقة المجتمع المحليّ من خلال التوسع في أنشطة تطوعية تشمل كافة فئات المجتمع.
5. التوصيات المتعلقة بأثر عامل سياسية الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس.
   - التوسع في تنوع التخصصات وأنماط التعليم المختلفة.

- التوسع في إنشاء نشاطات أكاديميّة للطلبة، وبرامج لاستكمال الدراسات العليا للطلبة المتفوقين.
- وضع آليات جديدة لاستقطاب الطلبة الجدد بالتعاون مع مصادر الإعلام المختلفة وإبراز دور الجامعي الأكاديميّ وإنجازاتها خلال السنوات السابقة.

6. توصي الباحثة بعمل دراسات وأبحاث معمقة حول العوامل الأخرى المؤثرة على التعليم العالي والتي لم تتطرق إليها هذه الدراسة لمعرفتها ومعرفة أثرها في الطلب على التعليم العالي.
7. تقترح الباحثة عقد ندوة في جامعة القدس مع أصحاب القرار لمناقشة، أهم العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي والقاء الضوء على أهمها، ومناقشة نتائج الدراسة، لرسم سياسات وخطط تسعى لزيادة الطلب على التعليم في الجامعة.

المصادر والمراجع

القران الكريم

- **أولا : الكتب والدراسات العربيّة:**

الأمين، محمود (2009). **المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي**، القاهرة.

الاقتصادي، صامد (1995(، **التعليم العالي**، العدد100، إبريل – يونيو1995، دار الكرمل للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو هلال وآخرون (1998(، **مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلي، دراسة تحليلية**، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، الدائرة الاقتصادية، سلسلة تقارير الأبحاث (9)، نابلس، فلسطين.

بدران، شبل (1993). **دراسات في سياسة التعليم في الوطن العربيّ**. دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.

جامعة القدس (2008). **دليل إعداد رسالة الماجستير**، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، الطبعة الثانية، جامعة القدس، فلسطين.

الجرجاوي، زياد (2005). **أزمات تمويل التعليم الجامعيّ في فلسطين**. مقالة.

الربيعي، سعيد (2008). **التعليم العالي في عصر المعرفة – التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل**. الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

رحمة، أنطون (1992). **تأملات في المشكلات والعقبات التي تواجه التعليم العالي في المشرق العربي**. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (يونوباس).

سورنسن، تشارلز؛ جولي فيرست؛ ديان موين (2006). **التميّز في الجودة النوعية في التعليم العالي – تطبيق نظام بالدريدج في الجامعات والمعاهد**. ترجمة: سمة عبد ربه، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

الصاوي، محمد؛ أحمد البستان (1999). **دراسات في التعليم العالي المعاصر – أهدافه، إدارته، نظمه**. الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، بيروت.

العاجز، فؤاد (1998). **الميَّسر في التربية المقارنة**. مطبعة مقداد، غزة، فلسطين.

الفريجات، فايز (2009). **التعليم العالي: واقع وطموح**. الطبعة الأولى، شركة الشرق الأوسط للطباعة، الأردن.

قوي، بوحنية (2009). **إدارة مؤسسات التعليم العالي في ظل الاقتصاد المعرفيّ مقاربات معاصرة.** الطبعة الأولى، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

لوكاس، آن (2006). **قيادة التغيير في الجامعات.** الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان.

ماس (2011). **أزمة تمويل التعليم العالي في الأراضي الفلسطينيّة.** معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس)، رام الله، فلسطين.

مدكور، على (2000). **التعليم العالي في الوطن العربي الطريق إلى المستقبل.** الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.

مقداد، محمد إبراهيم وحلس، سالم عبد الله (2001(، **العوامل المؤثرة في أداء الطلبة في الجامعات الفلسطينية،** مجلة رؤية، العدد الخامس، كانون الثاني 2001، الهيئة العامة للاستعلامات، غزة.

مرسي، محمد (2002). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه،** الطبعة الأولى، مطبعة النيل.

نشرة إرشادية لطلبة الثانوية العامة حول الدّراسة في مؤسسات التعليم العالي، (الجامعات والكليات الجامعية والمتوسطة 2015) العدد 90، ص ص 1- 20.

وزارة التربية والتعليم العالي (2015). **الدليل الإحصائي السنوي 2014/2015 لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينيّ** . رام الله، فلسطين.

- **ثانيا : الرسائل الجامعية والدراسات:**

عبد الرحمن، برهان (2010). **دور التعليم في تعزيز الهوية الفلسطينيّة وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين جامعة النجاح أنموذجا.** جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ماضي، اسماعيل (2010). **دور ادارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي حالة دراسية الجامعة الإسلامية بغزة،** الجامعة الاسلامية، غوى، فلسطين.

صبيحات،شوقي (2003). **دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية،**جامعة النجاح ،فلسطين.

ملحم، ميسر (2001). **دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية،** جامعة القدس، فلسطين.

النجار، فريد (1999). **قياس الإنتاجية والإنتاج في البيئة المصرية المعاصرة، دراسات ميدانية – الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.** مؤتمر الإنتاج، يونيو (1988).

نخلة واخرون (2005). **خطة عمل استراتيجية لتطوير التعليم العالي في فلسطين**، رام الله،فلسطين.

مطانيوس، ميخائيل (1999). بعض المسائل المعوقة للبحوث العلمية الاجتماعية في الوطن العربي.**ندوة البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في الوطن العربي المنعقدة في 5-6/ 12/ 1999، المجلي الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دمشق، سوريا.**

النواب، نبيل؛ ونادر فرجاني (1988). **مستقبل التعليم والبطالة في الوطن العربي.** المعهد العربي للتخطيط، الحلقة النقاشية الحادية عشرة، ديسمبر – إبريل 1987، الكويت.

فرجاني، نادر (2002). **تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (2002)**، منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصاديّ والاجتماعي، الإنترنت.

موسى، محمود (1982). خلفيات النظام التعليميّ العربي وفلسفته. **مجلة المستقبل العربي،** العدد42-44، (صيف 1982).

ال مكتوم واخرون (2011) تقرير المعرفة العربي للعام 2010-2011 : إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة. الامارات العربية المتحدة. ص.ب. 214444، دبي. مؤسسة محمد بن راشد آل المكتوم. http://www.mbrfoundation.ae .

وزارة التربية والتعليم العالي (2003). **الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين (22-23 شباط 2003).** ورقة مقدمة لورشة العمل المتخصصة الأولى حول تقييم الجودة والأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة في جامعة حلب، الجمهورية العربية السورية.

العلمي، لميس (2010). **دليل إرشادي لتقييم البرامج التعليميّة الفاعلة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينيّة وإعداد التقارير الخاصة بها.** وزارة التربية والتعليم العالي، الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية لمؤسسات التعليم العالي.

بني عيسى، محمد (1995). **الطلب على التعليم العالي في الاردن،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد ، الاردن.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينيّة (2005). **نظام لضمان وتحسين الجودة والأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين.** الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية لمؤسسات التعليم العالي، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي (2010). **مشروع نظام هيئة تطوير مهنة التعليم لسنة 2010.** رام الله.

وزارة التربية والتعليم العالي (2010). **أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك (نسخة أولى تجريبية حتى نهاية 2010):** هيئة تطوير مهنة التعليم، (تشرين أول، 2010)، فلسطين.

صالح، عبدالجواد (1985). **المشكلات الذاتية لمؤسسات التعليم العالي في الضفة وقطاع غزة.**

النظام الأساسي لجامعة القدس (2009).

فيليب، جي؛ والتباخ ليز؛ وريزبيرغ لورا؛ وآي رامبلي (2009). **تقرير مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم العالي.** ترجمة مركز البحوث والدراسات– وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة، 31 مايو، 2009، انجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته.

- **ثالثا : المراجع الأجنبية:**

- Butcher, N. and Hoosen, S. (2014) **A Guide to Quality in Post-traditional Online Higher Education Dallas** TX: Academic Partnerships - See more at: http://www.tonybates.ca/2010/08/15/e-learning-quality-assurance-standards-organizations-and-research/#sthash.Wo1Dg2Xg.dpuf
- Schwants, Gary Don (1997). **Service Quality in Higher Education and perceptions of Traditional and Non- Traditional students DAI.** A57/ 11 (May, 1997).

- Erdogan, I; (1993). Higher Education and national development; The contribution of Turkey since.. **Dissertation Abstracts International**, Vol (53), No (11), May 1993.
- David R, Powers (1992). **Higher Education; planning for the 21 century**. Quarterly Review. (Federal Reserve Bank of Minneapolis) Vol (16), 1992.
- Mohd, Shoki (2011). **Total Quality Management Implementation in Higher Education.** Faculty of Management and HR Development, Universiti Teknologi Malaysia, Page 1_23.
- Abdulraheem, M. A. Zabadi (2013). Implementing Total Quality Management (TQM) on the Higher Education Institutions – A Conceptual Model, Concerns and Challenges Faced by the Faculty, **Journal of Finance & Economics,** Volume 1, Issue 1 (2013), 42-60
- Hani, Samimi Sabe, Cyberjaya, Malaysia, Zeinab Seyed Saleki, Benoush Roumi, Amin Dezfoulian (2012). **A Study on Total Quality Management in Higher Education Industry in Malaysia** . Master of Business Administration, Multimedia University, International Journal of Business and Social Science Vol. 3 No. 17; September 2012
- Rajasekar, S (2014). **RESEARCH METHODOLOGY** School of Physics, Bharathidasan University, Tiruchirapalli – 620 024, Tamilnadu, India∗ P. Philominathan Department of Physics, Sri AVVM Pushpam College, Poondi, Thanjavur – 613 503, Tamilnadu, India V. Chinnathambi Department of Physics, AKGS Arts College, Srivaikundam – 628 619, Tamilnadu, India.
- Gordon, Harvey (2009). **Harvard Writing Project Brief Guide Series.** for the Harvard College Writing Program. 50 Successful IVY LEAGUE Application Essays
- Gen And Kelly Tanabe (2009). **Harvard Graduates And Authors OF Get Into Any College**, The Ultimate Scholarship Book And Accepted! 50 Successful College Admission Essays, LB2351.52.U6T36 2009 378.1'616--dc22
- Kathy reeves Bracco and Mario Martinez (2005). **Case study of Utah higher education**. Trends in Global higher education tracking and academic revolution.
- Philip G.Altbach, Liz Reisberg ,Laura E.Rumbley (2009). **Areport prepared for the UNESCO 2009 world conference on higher education.**
- lucinda becker and pam denicolo (2013). **Teachning in higher education.** library of congress control number:2012947043, british library
- E.Mark hanson (1938). **Educational administartion and organization behavior.** library of congress cataloging in publication data .
- joyce huth munro (2008). **Educational leadership.** publised by McGraw-Hill.

- Nicholas Nash and Jack culbertson (1977). **Linking processes in educational improvement**. university council for educational administation Columbus,Ohio.

الملاحق

ملحق رقم (1): أداة الدراسة:

جامعة القدس
كلية الدراسات العليا / معهد التنمية المستدامة

الأخوة والأخوات المحترمين/ المحترمات
تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة حول **العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي / جامعة القدس نموذجا**, وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التنمية، حيث رأيكم ووجهة نظركم تهمنا وأساس نجاحنا في تقديم الأفضل لكم ولجامعة القدس, لذا نرجو التكرم بتعبئة الإستبانة، علماً بأن جميع المعلومات التي سيتم جمعها من خلال هذه الإستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، كما انها ستعامل بسرية تامة ، مع العلم ان الفئة المستهدفة لتعبئة الاستبانة ، هم طلبة سنة أولى للعام الدراسي 2015/2016 .

شاكراً لكم حُسن التعاون

الطالبة : أماني سامي عواد

مرفق رسم توضيحي لدراسة أهم العوامل التي تؤثر على الطلب على التعليم في جامعة القدس،والذي سيتضح من خلال تعبئة الاستبيان التالي:

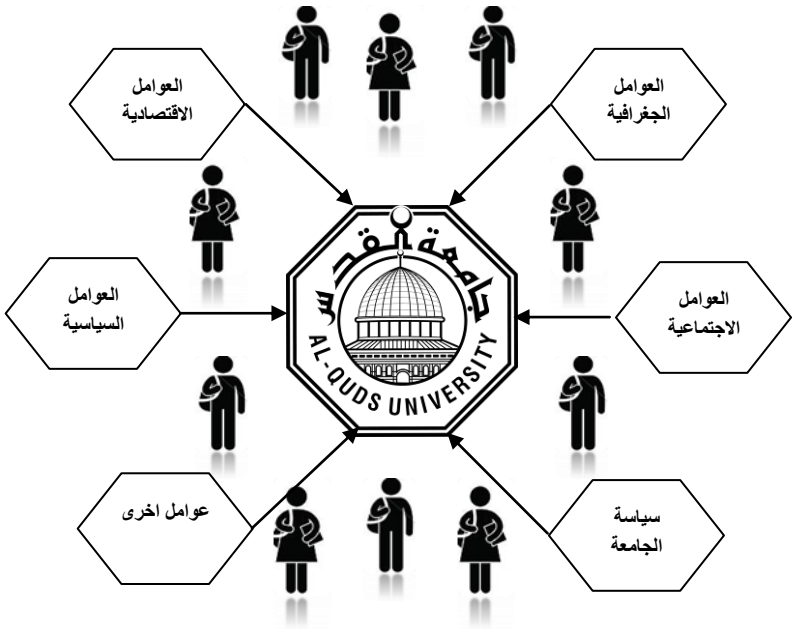

1. **هل كانت جامعة القدس هي الخيار الوحيد لك بعد حصولك على شهادة الثانوية العامة؟**

1) نعم 2)لا

2. **للتعرف على اسباب اختيارك لجامعة القدس يرجى ترتيب العوامل التالية بحيث اعطاء رقم (1) للعامل الاكثر تأثيرا وصولا الى الرقم (11) للعامل الاقل تأثيرا**

الترتيب	العامل
	الموقع الجغرافي للجامعة
	التخصص

التشبيك الخارجي والتبادل الدولي	
المستقبل العلمي ودرجة الماجستير	
معدلات القبول	
ترتيب الجامعة الاكاديمي بين جامعات الوطن	
التدريب المهني	
المنح الدراسية	
الكادر التعليمي	
سمعة الجامعة	
عوامل اخرى (يرجى ذكرها)...............................	

3. رتب العوامل التي تأثرت بها بشكل سلبي بعد اختيارك للجامعة يرجى ترتيب العوامل التالية بحيث اعطاء رقم (1) للعامل الاكثر تأثيرا وصولا الى الرقم (9) للعامل الاقل تأثيرا

العامل	الترتيب
القسط الدراسي	
المواصلات	
عدم توفر السكن الجامعي	
عدم اعتراف واعتماد بعض التخصصات من قبل السلطات الاسرائيلية	
معدلات القبول	
التخصص	
سمعة الجامعة	
موقع الجامعة	
عوامل اخرى ،اذكرها(,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,)	

4. هل تعتبر/ي اختيارك لجامعة القدس صحيح؟

- نعم صحيح : السبب...
- لا غير صحيح: السبب...

5. معلومات عامة عن المبحوث

3.1 معلومات ديموغرافية: برجاء الاجابة بوضع دائرة حول المكان المناسب

1.3.1	**المحافظة**	....
2.3.1	**مكان السكن**	1) مدينة 2)قرية 3)مخيم 4)غير ذلك
3.3.1	**الجنس**	1) ذكر 2) أنثى
4.3.1	**السكن الدراسي**	1) منزل العائلة 2)سكن داخلي 3)سكن خاص 4)غير ذلك

3.2 معلومات الخلفية الاكاديمية: برجاء الاجابة بوضع دائرة حول المكان المناسب

التحصيل الثانوي	1)علمي 2)أدبي 3)صناعي 4) غير ذلك	
1.3.2	**المدرسة**	1)خاصة 2)حكومية 3) غير ذلك ،حدد.....
2.3.2	**التقدير**	1) مقبول 50% إلى 69.9% 2) جيد 70% إلى 79.9% 3)جيد جدا 80% إلى 89.9% 4)ممتاز 90% إلى 100%.
3.3.2	**الكلية**	.....
4.3.2	**التخصص**	.....

6. درجة رضى الطلاب عن العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس: برجاء الاجابة بوضع اشارة (X) تحت الدرجة التي تعبر عن رأيك في بعض العوامل المؤثرة على اختيارك للتعليم العالي في جامعة القدس

4.1 العوامل الجغرافية :تشتمل على أهم العوامل الجغرافية مثل اتساع الاراضي الواقعة عليها الجامعة والمسافات فيما بينها، وموقع الجامعة بالنسبة للضفة الغربية والقدس داخل الجدار وموقعها بالنسبة لجدار الفصل العنصري، وسهولة المواصلات اليها، وسيتم قياس ذلك من خلال الجدول التالي:

	البيان: العوامل الجغرافية	**موافق بشدة (1)**	**موافق (2)**	**لا ادري (3)**	**غير موافق (4)**	**غير موافق بشدة (5)**
1.4.1	هل يتناسب موقع الجامعة مع مكان سكنك؟					
2.4.1	هل يتلاءم موقع الجامعة في بلدة أبوديس ؟					
3.4.1	هل يعتبر موقع الجامعة سهل الوصول إليه بالنسبة لمناطق الضفة الغربية والقدس؟					
4.4.1	هل تأثرت الجامعة بجدار الفصل العنصري ؟					
5.4.1	هل تعتبر المواصلات سهلة بالنسبة للجامعة؟					
6.4.1	هل تعتبر مساحة الجامعة والمسافة بين الكليات مناسبة؟					

4.2 العوامل الاقتصادية: تشمل على الخدمات التعليمية المقدمة بالاضافة الى الامكانيات المتاحة في الجامعة، من خلال تقديم منح دراسية وتوفير نشاطات مختلفة وتوفير فرص مختلفة للطلبة، وسيتم قياس ذلك من خلال الجدول التالي:

البيان: العوامل الاقتصادية		موافق بشدة (1)	موافق (2)	لا ادري (3)	غير موافق (4)	غير موافق بشدة (5)
1.4.2	هل توفر الجامعة القروض والمساعدات للطلبة المحتاجين؟					
2.4.2	هل هناك امكانية للحصول على منح للطلبة المتفوقين؟					
3.4.2	هل هناك امكانية لتقسيط الرسوم الدراسية؟					
4.4.2	هل تعتبر الرسوم الدراسية مناسبة مقارنة بالجامعات الاخرى؟					
5.4.2	هل تساهم الجامعة في دعم النشاطات الاكاديمية للطلبة؟					
6.4.2	هل توفر الجامعة منح لاستكمال الدراسات العليا خارج البلاد؟					
7.4.2	هل توفر الجامعة فرص عمل للخريجين؟					

4.3 العوامل السياسية: تؤثر العوامل السياسية في التعليم من خلال الظروف السياسية المحيطة بالجتمع بشكل عام والجامعة بشكل خاص، وسيتم دراسة لموقع الجامعة بجانب جدار الفصل العنصري وما يؤثر عليها والانتهاكات التي تتعرض لها الجامعة والطلبة وكيف يتأثر بها النظام التعليمي في الجامعة، وسيتم قياس ذلك من خلال الجدول التالي:

البيان: العوامل السياسية		موافق بشدة (1)	موافق (2)	لا ادري (3)	غير موافق (4)	غير موافق بشدة (5)
1.4.3	هل يعتبر موقع الجامعة بجانب الجدار سبب رئيسي في الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال؟					
2.4.3	هل يعتبر موقع الجامعة بجانب جدار الفصل العنصري عائقا للتعليم؟					
3.4.3	هل يعيق موقع الجامعة بجانب الجدار الوصول الى الحرم الجامعي؟					
4.4.3	هل تشكل انتهاكات الاحتلال لحرم الجامعة خطرا على سلامة الطلبة؟					
5.4.3	هل تؤثر الظروف السياسية العامة على المسيرة التعليمية في الجامعة؟					

البيان: العوامل السياسية		موافق بشدة (1)	موافق (2)	لا ادري (3)	غير موافق (4)	غير موافق بشدة (5)
6.4.3	هل يعتبر موقع جامعة القدس في منطقة تصنيف C لا تخضع للسلطة الفلسطينية له أثر كبير في ممارسة الاحتلال التعسفية؟					

4.4العوامل الاجتماعية: وتظهر هذه العوامل من خلال ثقافة المجتمع من دين ولغة وعادات وتقاليد وقيم واخلاق وكيف يمكن لهذه العوامل التاثير على اختيار الجامعة دون غيرها، وسيتم قياس ذلك من خلال الجدول التالي:

البيان: العوامل الاجتماعية		موافق بشدة (1)	موافق (2)	لا ادري (3)	غير موافق (4)	غير موافق بشدة (5)
1.4.4	هل كان لعائلتك أثر في اختيارك الجامعة والتخصص؟					
2.4.4	هل أثرت سمعة الجامعة والبئية المحيطة بها على اختيارك للجامعة؟					
3.4.4	هل يوجد أحد من افراد عائلتك ملتحق بالتعليم في الجامعة واثر على اختيارك لها؟					
4.4.4	هل يوجد أحد الاقارب او الاصدقاء يعمل في الجامعة، واثر على اختيارك لها؟					
5.4.4	هل أثر عمل والديك على اختيارك الجامعة؟					
6.4.4	هل أثر دخل اسرتك على اختيارك للجامعة ؟					

5.4 سياسة الجامعة: يتبين ذلك من خلال دراسة لاهم اصدارات الجامعة ونشاطاتها العلمية والاجتماعية، وتطورها في مجال الدراسة والبحث العلمي، وسيتم قياس ذلك من خلال الجدول التالي:

	البيان: سياسة الجامعة	موافق بشدة (1)	موافق (2)	لا ادري (3)	غير موافق (4)	غير موافق بشدة (5)
1.4.5	هل سمعت عن سياسة الجامعة من مصادر الاعلام المختلفة (نشرات ، مجلات ،صحف ، مواقع الكترونية)؟					
2.4.5	هل سمعت عن انجازات الجامعة البحثية؟					
3.4.5	هل أثرت سمعة الجامعة الاكاديمية على اختيارك لها؟					
4.4.5	هل تمتد نشاطات الجامعة الى المجتمع المحلي؟					
5.4.5	هل يوجد تنوع في التخصصات والكليات وأنماط التعليم في الجامعة؟					
6.4.5	هل تقوم الجامعة باستقطاب الطلبة من خلال معدلات قبول متدنية؟					
7.4.5	هل توفر الجامعة قاعات دراسية واسعة ومناسبة؟					

7. تقييمك للاستبيان:

5.1	احتاج منك الاستبيان وقتا:	1) طويلا جدا	2) طويلا	3)مناسبا	
5.2	اللغة المستخدمة في الاستبيان	1)سهلة جدا	2)سهلة	3) سهلة الى حد ما	4) صعبة
5.3	درجة وضوح الأسئلة	1) عالية جدا	2) عالية	3) متوسطة	4) سيئة

8. هل لديك أية اضافات او تعديلات حول الاستبيان؟ في حال الاجابة بنعم تفضل/ي بذكرها ادناه:

مع جزيل الشكر

ملحق رقم (2) أسماء المحكمين:

- **الدكتور حنا عبد النور نائب رئيس جامعة القدس للشؤون الأكاديمية**
- **الدكتورة صفاء نصر الدين نائبة رئيس جامعة القدس لشؤون القدس**
- **الدكتور عزمي الأطرش رئيس معهد التنمية المستدامة جامعة القدس**
- **الأستاذ جهاد حسن شجاعية المؤسس والمدير التنفيذي للفلسطينية لارشاد الطلبة**

ملحق رقم (3) احصائيات الطلبة للعام الأكاديمي 2016/2015:

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2152**

الكلية 70 الآداب

التخصص		العدد
7090	اداب عام	4
		4

الكلية 90 القدس بارد للآداب والعلوم

التخصص		العدد
9100	القدس بارد للآداب والعلوم	7
		7

الكلية 91 الدراسات العليا

التخصص		العدد
9200	أساليب التدريس	3
		3

المجموع الكلي	370

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2152**

الكلية 10 الصحة العامة

	التخصص	العدد
1002	الصحة العامة والتغذيه	1
		1

الكلية 11 طـب الاسنان

	التخصص	العدد
1101	طب وجراحة الاسنان	4
		4

الكلية 12 الصيدله

	التخصص	العدد
1201	الصيدلة	3
		3

الكلية 13 الأعمال و الإقتصاد

	التخصص	العدد
1300	علوم اقتصادية و إدارية/عام	21
1304	إدارة الأعمال	1
		22

الكلية 15 كلية العلوم التربوية

	التخصص	العدد
1520	تربية ابتدائية ورياض الأطفال	14
1530	علم النفس	1
1540	تربيه خاصه	3
		18

الكلية 16 الآداب

	التخصص	العدد
1601	الاعلام و التلفزة	11
		11

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2152**

الكلية 6 الطـب

التخصص		العدد
0601	الطب البشري	1
		1

الكلية 7 الهندسة

التخصص		العدد
0701	الهندسة الإلكترونية	3
0702	هندسة الحاسوب	2
0703	هندسة المواد	3
0704	هندسة الاتصالات	1
0705	هندسه معماريه	1
		10

الكلية 8 الدراسات العليا

التخصص		العدد
3801	التكنولوجيا التطبيقية والصناعية	6
8031	الفيزياء	2
8036	الدراسات البيئية	1
8043	الدراسات الاسلامية المعاصرة	1
8044	صيانة وترميم	2
8047	الفقه والتشريع واصوله	3
8048	العمل الاجتماعي	2
8050	القانون	19
8055	أصول الدين	1
8059	القانون الجنائي	12
8062	بناء المؤسسات والتنمية البشرية	48
8070	علم الحاسوب	3
8083	الصحة النفسية المجتمعية	1
8090	الدراسات الاقليمية	9
8091	الدراسات الاسرائيلية	9
8092	دراسات عربية	2
8093	دراسات امريكية	1
8101	أساليب التدريس	17
8102	الادارة التربوية	1
8103	الإرشاد النفسي والتربوي	2
8113	إدارة الأعمال	9
8114	المحاسبة والضرائب	8
8149	علم الجريمة	1
8701	هندسة الالكترونيات والحاسوب	2
		162

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2152**

الكلية 1 الدعوة وأصول الدين

	التخصص	العدد
0103	الدعوة وأصول الدين/عام	6
		6

الكلية 2 المهن الصحية

	التخصص	العدد
0201	التمريض	1
0202	العلوم الطبية المخبرية	2
0203	التصوير الطبي	3
0206	القباله	3
		9

الكلية 3 العلوم والتكنولوجيا

	التخصص	العدد
0302	الفيزياء	4
0303	علم الحاسوب	2
0304	الكيمياء	3
0305	العلوم الحياتيه	3
		12

الكلية 4 الآداب

	التخصص	العدد
0401	اللغة العربية وآدابها	1
0402	اللغة الانجليزية وآدابها	10
0403	الخدمة الاجتماعية	14
0404	التاريخ	1
0406	الجغرافيا ودراسة المدن	1
0408	الفنون الجميلة	1
0411	التربية الرياضية	7
0415	العلوم السياسية	35
0416	علم الاثار	2
0430	العلوم التنموية	1
		73

الكلية 5 الحقوق

	التخصص	العدد
0501	القانون	24
		24

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2151**

الكلية 16 الآداب

	التخصص	العدد
1601	الاعلام و التلفزة	34
		34

الكلية 70 الآداب

	التخصص	العدد
7090	اداب عام	55
		55

الكلية 80 الدراسات الثنائية

	التخصص	العدد
8001	الهندسة الكهربائية	33
8010	تكنولوجيا المعلومات	14
		47

الكلية 90 القدس بارد للآداب والعلوم

	التخصص	العدد
9100	القدس بارد للآداب والعلوم	83
		83

الكلية 91 الدراسات العليا

	التخصص	العدد
9200	أساليب التدريس	23
		23

المجموع الكلي	**3038**

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2151**

الكلية 9 القرآن والدراسات الإسلامية

	التخصص	العدد
0901	القرآن و الدراسات الإسلامية	12
		12

الكلية 10 الصحة العامة

	التخصص	العدد
1002	الصحة العامة والتغذيه	21
		21

الكلية 11 طـب الاسنان

	التخصص	العدد
1101	طب وجراحة الاسنان	193
**	--بدون--	1
		194

الكلية 12 الصيدله

	التخصص	العدد
1201	الصيدلة	95
		95

الكلية 13 الأعمال و الإقتصاد

	التخصص	العدد
1300	علوم اقتصادية و إدارية/عام	201
1301	الإقتصاد	1
1302	المحاسبة	2
1304	إدارة الأعمال	2
		206

الكلية 15 كلية العلوم التربوية

	التخصص	العدد
1520	تربية ابتدائية ورياض الأطفال	80
1530	علم النفس	8
1540	تربيه خاصه	55
		143

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2151**

الكلية 8 الدراسات العليا

	التخصص	العدد
3801	التكنولوجيا التطبيقية والصناعية	9
8012	العلوم الصيدلانية	8
8021	إدارة التمريض	6
8023	تمريض الأطفال	9
8026	العلوم الطبية المخبرية	13
8031	الفيزياء	3
8035	الكيمياء الحيوية والاحياء الجزيئية	10
8036	الدراسات البيئية	7
8039	الرياضيات	7
8040	الترجمة التحريرية والشفهية	13
8041	اللغة العربية وآدابها	13
8042	الآثار الاسلامية	2
8043	الدراسات الاسلامية المعاصرة	14
8047	الفقه والتشريع واصوله	9
8048	العمل الاجتماعي	8
8049	الدراسات المقدسية	4
8050	القانون	65
8055	أصول الدين	8
8060	التنمية الريفية المستدامة	98
8061	الارشاد الزراعي	17
8062	بناء المؤسسات والتنمية البشرية	5
8070	علم الحاسوب	8
8081	الصحة العامة	39
8083	الصحة النفسية المجتمعية	12
8087	السياسات والاداره الصحية	23
8090	الدراسات الاقليمية	29
8092	دراسات عربية	5
8093	دراسات امريكية	1
8094	دراسات اوروبية	12
8101	أساليب التدريس	37
8102	الادارة التربوية	11
8103	الإرشاد النفسي والتربوي	9
8113	إدارة الأعمال	24
8114	المحاسبة والضرائب	6
8140	الجغرافيا والتخطيط الاقليمي	9
8141	الفلسفة في الاسلام	8
8149	علم الجريمة	14
8701	هندسة الالكترونيات والحاسوب	10
		585

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2151**

الكلية 5 الحقوق

	التخصص	العدد
0501	القانون	269
		269

الكلية 6 الطـب

	التخصص	العدد
0601	الطب البشري	216
0640	سنة تحضيرية - طب	33
**	--بدون--	93
		342

الكلية 7 الهندسة

	التخصص	العدد
0701	الهندسة الإلكترونية	27
0702	هندسة الحاسوب	15
0703	هندسة المواد	21
0704	هندسة الاتصالات	16
0705	هندسه معماريه	23
		102

اعداد الطلبة الذين اتموا الحجز حسب الكليات والتخصصات في نظام التسجيل للفصل **2151**

الكلية 1 الدعوة وأصول الدين

	التخصص	العدد
0103	الدعوة وأصول الدين/عام	35
		35

الكلية 2 المهن الصحية

	التخصص	العدد
0201	التمريض	141
0202	العلوم الطبية المخبرية	93
0203	التصوير الطبي	50
0204	العلاج الطبيعي	39
0206	القبالة	62
		385

الكلية 3 العلوم والتكنولوجيا

	التخصص	العدد
0302	الفيزياء	7
0303	علم الحاسوب	24
0304	الكيمياء	9
0305	العلوم الحياتيه	20
0306	الرياضيات	5
0309	التصنيع الغذائي	6
		71

الكلية 4 الآداب

	التخصص	العدد
0401	اللغة العربية وآدابها	38
0402	اللغة الانجليزية وآدابها	85
0403	الخدمة الاجتماعية	54
0404	التاريخ	18
0406	الجغرافيا ودراسة المدن	18
0408	الفنون الجميلة	2
0411	التربية الرياضية	72
0415	العلوم السياسية	31
0416	علم الاثار	3
0419	علم الاجتماع	2
0430	العلوم التنموية	13
		336

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة	89
2	أسماء المحكمين	96
3	إحصائيات الطلبة للعام الأكاديمي 2015 – 2016	97

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
2.1	الجامعات المرخصة في فلسطين مصنفة حسب سنة التأسيس	13
2.2	الكليات الجامعيّة المرخصة في فلسطين	14
2.3	كليات المجتمع المرخصة في فلسطين	15
3.1	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة	42
3.2	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب عامل الموقع الجغرافي	43
3.3	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب العوامل التي تأثرت بها بشكل سلبي بعد اختيارك للجامعة	44
3.4	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة	44
3.5	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة صحيح	45
3.6	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغير خيار الجامعة غير صحيح	45
3.7	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الدراسة	46
3.8	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيرات الخلفية الأكاديمية	47
3.9	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل الجغرافية	50
3.10	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العوامل الاقتصادية	51
3.11	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العوامل السياسية	51
3.12	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال العوامل الاجتماعية	51
3.13	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجال سياسة الجامعة	51
4.1	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل الجغرافيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	56
4.2	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل الاقتصاديّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	57
4.3	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال	59

	تأثير العامل السياسيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	
4.4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير العامل الاجتماعيّ على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	60
4.5	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجال تأثير عامل سياسة الجامعة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	62
4.6	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمجالات العوامل المؤثرة على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	63
4.7	اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) للعامل: (الجغرافيّ، الاقتصاديّ، السياسيّ، الاجتماعيّ، سياسة الجامعة) في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	64
8.4	نتائج معاملات الانحدار للعامل: (الجغرافيّ، الاقتصاديّ، السياسيّ، الاجتماعيّ، سياسة الجامعة، مكان السكن، الجنس) في الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس	66
9.4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لتأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن	67
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ لاستجابة أفراد العينة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن	68
11.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس حسب متغير الجنس	69
12.4	المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابة أفراد عيّنة الدّراسة لتأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي	70
13.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحاديّ لاستجابة أفراد العينة في تأثير العوامل على الطلب على التعليم العالي في جامعة القدس يعزى لمتغير السكن الدراسي	71
14.4	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب تقييم الاستبانة	73

فهرس الموضوعات:

إقرار ..... أ

الشكر والتقدير ..... ب

الملخص ..... ج

Abstract ..... د

الفصل الأول: خلفيّة الدراسة 1

1.1 المقدمة 2

1.2 مشكلة الدّراسة 3

1.3 أسئلة الدّراسة 4

1.4 أهداف الدّراسة 5

1.5 أهمية الدّراسة ومبرراتها 5

1.6 نموذج الدّراسة 6

1.7 حدود الدّراسة 7

1.8 هيكلية الدّراسة 8

الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدّراسات السابقة 8

2.1 مقدمة 9

2.2 التعليم العالي في فلسطين 10

2.2.1 أهداف ومهام التعليم العالي في فلسطين 11

2.2.2 مؤسسات التعليم العالي في فلسطين والطلبة 12

2.2.3 مؤسسات التعليم العالي في فلسطين 12

ويوضح الرسم أدناه التوزيع الجغرافيّ للجامعات الفلسطينيّة 16

2.3 التعليم العالي والعوامل المؤثرة فيه 17

2.3.1 التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي في فلسطين: 22

2.4 جودة التعليم العالي الفلسطينيّ 28

2.4.1 معايير الجودة الأكاديميّة في مؤسسات التعليم العالي في فلسيطن 29

2.5 جامعة القدس والتعليم فيها 30
2.6 الدراسات السابقة 33
2.6.1 نقاش الدراسات السابقة من حيث الفرضيات 38
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 40
3 . 1 منهج الدراسة 41
3 . 2 مجتمع الدراسة 42
3 . 3 عيّنة الدراسة 42
3 . 4 وصف متغيرات الدراسة 46
3 .5 وصف معلومات الخلفيّة الأكاديميّة لأفراد عيّنة الدّراسة 47
6.3 أسلوب جمع البيانات وأداته 50
7.3 صدق الأداة 50
3 . 8 ثبات أداة الدراسة 52
3 . 9 إجراءات الدراسة 52
3 . 10 أداة الدراسة 53
3 .11 المعالجة الإحصائيّة: 53
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 54
4 . 1 تمهيد 55
4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة 56
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 56
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 58
3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 59
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 60
1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 62
3 . 4 تقييم الاستبانة 73
الفصل الخامس :النتائج والتوصيات 74
5.1 مناقشة النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة 76

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 76
5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 77
5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 78
5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 79
5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 80
5.2 استنتاجات 81
5.3 التوصيات 82
المصادر والمراجع 84
الملاحق 89